



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

7 تحالف 188: لا لحملة التشويه والتهديد
لرافضي تعديل قانون الأحوال الشخصية النافذ



رياضة

9 خذوهم صغاراً

أخبار وتقارير

3 افكار من اوراق اليسار:
معا لحماية حقوق المرأة

أخبار وتقارير

2 من السليمانية الى البصرة
اشكال الاحتجاج تتنوع

على طريق الشعب

أبدأ مع الشعب وكادحيه وفقرائه

النظر عن صراخ البعض وتلفيق التهم، فابناء شعبنا يعرفون جيداً من هو الحزب الشيوعي العراقي، ويعرفون مواقفهم وأحزابهم الدينية. ولقد سبق لمثل هذا التجاوزات والتجاوزات ان جُرِبَ وعاد بالخزي على مرتكبيه، وهو بالقطع لم يُثبنا سابقاً عن مواقفنا وسياساتنا، ولن يزيدنا اليوم الا إصراراً على البقاء مع جماهير شعبنا الرافضة لتقييد الحريات، وتنميط الحياة، وتقزيم الديمقراطية، والنيل من المرأة وكرامتها وحقوقها، تحت أي مسمى كان، كذلك في الدفاع عن الكادحين والفقراء والمهمشين، والتصدي للفساد والمترشين والفاستدين والاسلح المنفلت، والدفاع عن حقوق اغلبية العراقيين المكتوبين بنار أزمات المحاصصة والطائفية السياسية، وطموحهم المشروع الى حياة آمنة وكرهية في عراق مستقل ومزدهر.

بآلاف الأدلة ضرره وبهتانه، وهي اعتداء وقع على حزب عريق ومناضل، قدم وما زال آلاف الضحايا من الشهداء والمفقودين والمغبين، وهو حزب مجاز قانونياً ودستورياً. فاين الحكومة والقضاء من اعتداءات كهذه، ليس فقط على الحزب، بل وعلى هذه المؤسسات التي يفترض بها تطبيق القانون على الجميع؟ انها اعتداءات مرفوضة ومستنكرة، ونحن نحمل مرتكبها ومن يقف وراءها من افراد او جماعات، المسؤولية الكاملة عن هذا التطور الخطر، الذي يفند ادعاء القوى الحاكمة الحرص على الرأي والرأي الاخر، واحترام التعددية والديمقراطية. وان ما حصل كان اختصاراً جدياً لهذه المواقف، ولمدى تقبل الرأي المختلف، لاسيما وان رافضي التعديلات مارسوا حقهم الدستوري بكل انضباط وحرص. واننا لنؤكد للمرة المليون بطلان هذا الممارسات، بغض

مبرر له، وانتهاك فظ لحقوق دستورية. ولابد من الاشارة هنا كذلك الى ان الاعتداءات والطعون الشخصية واستحضار الماضي بصورة انتقائية، هي علامة ضعف وقصور حجة، وهي محاولة لصرف الانظار عن الصراع الفكري والاجتماعي والسياسي، الدائر حول القضايا الراهنة المتعلقة بتنظيم حياة المجتمع والاسرة، وبالحرريات وحكم القانون والدستور والمتركتات المدنية للدولة. وكان بإمكان المتحمسين للتعديلات ان يقولوا كلمتهم سلمياً، ويختاروا مكاناً آخر بعيداً عن تجمع رافضيها، ويتعدوا عن الالفاظ النابية التي يفترض الا تصدر عن أناس يدعون التمسك بالفضيلة، وعن الاعتداء السافر على النساء العزل، الذي يُشِين من أقدم عليه ويخزيه. اما الشنائم التي اطلقت ضد حزبنا الشيوعي، فهي وللأسف عودة غير محمودة الى ما سبق وتأكد

التعبير عن الرأي بكل الوسائل" وحرية الصحافة والطباعة والاعلان والاعلام والنشر و"حرية الاجتماع والتظاهر". كذلك ما جاء في المادة ٤٢ من ان "لكل فرد حرية الفكر والضمير والعقيدة". فمعارضة أي من السياسات او مشاريع القوانين او أية إجراءات تمس بالحرريات او تقيدها، هي حق مشروع، ويتوجب على الحكومة والدولة ومؤسساتها والقضاء ومجلس النواب توفير كل الضمانات للممارسة الفعلية لهذا الحق، ووقف أي انتهاكات وتجاوزات من طرف اي جهة او جماعة سياسية، وتحمل من يقدم على ذلك كامل المسؤولية عن حياة وكرامة المواطنين، نساء ورجالا. وان ما حصل من اعتداء جسدي ولفظي، على المجتمعين الرافضين للتعديلات المشوهة للقانون في النجف، وفي شارع الفراهيدي بالبصرة، هو ترم غير مقبول من الرأي الاخر المختلف، واعتداء مدان لا

اثارت التعديلات المراد إدخالها على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل والنافذ جدلاً على مختلف المستويات، واصطدمت وقد تبناها عدد من النواب، بمعارضة في البرلمان ذاته، ومن جانب جماهير ومنظمات وأحزاب وقوى سياسية، وفي الأساس من جمهرة واسعة من النساء. وجاء هذا الرفض الواسع رداً على مساس التعديلات المقترحة بقانون يخص المرأة والاسرة والمجتمع، وذي صلة وثيقة بأسس البناء المدني للدولة والحياة المدنية، وبإمكانية بناء دولة المؤسسات والقانون. واستندت المعارضة للتعديلات الى مواد دستورية صريحة وواضحة، منها المادة ٢٧ التي تنص في فقرتها الأولى على إن "حرية الانسان وكرامته مصونة"، وفي الفقرة الثانية على ان "تكفل الدولة حماية الفرد من الاكراه الفكري والسياسي والديني". فيما اكدت المادة ٣٨ بفقراتها الثلاث كفالة الدولة "حرية

رائد فهمي: نظام المحاصصة وغياب العدالة الاجتماعية لا يحققان استقراراً سياسياً

كوبنهاغن - طريق الشعب

في ندوة جماهيرية عقدت في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن يوم ٤ آب ٢٠٢٤، وحضرها جمهور واسع من بينهم ممثلون عن أحزاب ومنظمات يسارية وتقدمية عربية، وشخصيات إسلامية عراقية، وحقوقيون واقتصاديون وكتاب ومثقفون وأعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في الدنمارك، إضافة الى رفقات ورفاق الحزب وأصدقائه. ادار الندوة الرفيق علي حسين وتناول الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي موضوعات من الشؤون السياسية المحلية والعربية والدولية .

وجاء في حديثه: أن من مظاهر الأزمة البنيوية العامة في البلد غياب الرؤية الموحدة للدولة، والصراع حول الحصاص السياسية والتجاوز على المال العام وتوزيع المشاريع الحكومية على القوى الرئيسية المنتفذة والشركات المعبرة عنها والعائدة لها، مع وجود المكاتب الاقتصادية التابعة لاحزاب ماسكة بالسلطة ومنتفذة . وها ان السلطة تعني المال عند المنتفذين، فإن الوصول الى السلطة أوجد الصراع بين الكتل، وكذلك داخل هذه الكتل، وفي ظل هذه البنية لا يمكن استئصال الفساد الذي له امتدادات وجذور سياسية. وصارت هناك منظومات هي صاحبة القرار الفعلي إلى حد كبير في توزيع المشاريع، حيث وصل الأمر إلى أن نسبة غير قليلة من المناصب العليا في المؤسسات السياسية والعسكرية تباع وتشتري، والفساد تأسس اليوم وهناك أرضية لإعادة انتاجه.

3 <<

الشيوعي العراقي يدين الاعتداء على الخريجين من المجموعة الطبية << 2



المحتجون من خريجي المهن الصحية في بغداد والمحافظات ينتزعون حقهم في التعيين المركزي من وزارة الصحة

في أولمبياد باريس أيضا حصدنا الفشل

وسجل العراق غيابه عن الفائزين اولمبيا للمرة الـ١٦ على التوالي، حيث يعود آخر وأول وسام احرزه إلى عهد ثورة ١٤ تموز، وقد انتزعه الرباع الراحل عبد الواحد عزيز في أولمبياد روما ١٩٦٠. وجعل هذا الفشل العراق يتشارك المواقع الأخيرة في قائمة الفائزين بميدالية وحيدة في تاريخه، مع دول مثل باربادوس وجيبوتي وجزر الأنتيل وساموا. وكان متوقفاً الا يحرز العراق أي وسام أولمبي هذه المرة كذلك، في ظل اهمال مختلف الرياضات وشخّ الإمكانيات، رغم الأموال المخصصة للاتحادات والتي توزع للأسف على المقررين للأحزاب المنتفذة أو الجماعات المسلحة، دون اعتبار للتخصص والكفاءة. كما إن عدم الاهتمام بالرياضة في المدارس والجامعات، وتحويل منتديات الشباب إلى استثمارات تجارية ومقاهي، أسهم في هذا الفشل. ويشمل النكوص الرياضة النسوية طبعاً، في ظل التضييق الكبير الذي تواجهه، والذي يعزز الفشل المؤلم الذي لا أمل في ان يتراجع، مع بقاء أوضاع البلد على حالها الراهن.

حصد رياضيو الدول العربية في أولمبياد باريس ١٧ ميدالية متنوعة. وتوزعت الميداليات كالآتي: البحرين (٤)، الجزائر (٣)، تونس (٣)، مصر (٣)، المغرب (٢)، وميدالية لكل من الأردن وقطر.

راصد الطريق

4

في مناسبة يوم الشباب العالمي

"الشبيبة الديمقراطي"
العراقي: الأمل معقود على
شابات وشبان بلدنا

طريق الشعب

وطن حر وشعب سعيد

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتدادي في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرمة

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

الاعلام لاتزال تغطي 2060 كيلومتراً مربعاً في العراق

بغداد: طريق الشعب

اكّد مدير إعلام دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة، مصطفى حميد، أن عملية تطهير أراضي العراق من الألغام مستمرة وفق الاستراتيجية المشتركة للسنوات 2023 - 2028 والتي أعدت بالاشتراك مع المؤسسة العام لشؤون الألغام في إقليم كردستان، وبين أن الأجهزة التنفيذية للجانبين تعمل بشكل مكثف وموسع أكثر مما مضى.
وأضاف حميد، أنه من أصل 6600 كم مربع مزروع بالألغام من أراضي العراق وإقليم كردستان، تمكنت فرقهم من تطهير 4540 كم مربعاً من الألغام منذ 2003 والمساحة المتبقية التي لا تزال مزروعة بالألغام هي 2060 كم مربعاً.
وأشار مدير إعلام دائرة شؤون الألغام إلى أن فرقهم تعمل الآن على تطهير ما بين 400 و450 كم مربعاً آخر من الألغام في جميع المحافظات. وذكر حميد أن حصة الأسد من الألغام كانت من نصيب محافظات البصرة وديالى وبابل والأنبار، إلى جانب وجود كميات كبيرة من العتاد غير المتفجر في محافظة المثنى.
وأعلنت دائرة شؤون الألغام في الوزارة والمؤسسة العامة لشؤون الألغام في كردستان يوم (9 آب 2024) في مراسم جرت ببغداد عن خطة استراتيجية وطنية مشتركة لشؤون الألغام وتطهير الأراضي منها ومن مخلفات الحروب.
وتشير الإحصائيات الرسمية للدائرة إلى أن أكثر من 30 ألف شخص لقوا مصرعهم أو أصيبوا منذ العام 2003 بسبب المتفجرات وبقية مخلفات الحروب في العراق.

ذوو المهن الصحية والطبية ينتزعون حقوقهم

الاحتجاج يتواصل بأنواعه

والحكومة عاجزة عن تلبية المطالب

الديوانية
11 آب 2024

الشيعوي العراقي يدين الاعتداء على الخريجين من المجموعة الطبية

تعرض عدد كبير من المتظاهرين من خريجي الاختصاصات الطبية، المطالبين بشمولهم بالتعيين، إلى الضرب من قبل القوات الأمنية، أمام مبنى وزارة الصحة، صباح أمس الاول الأحد.
واستنكر عضو المكتب السياسي للحزب الشيعوي العراقي الرفيق حسين النجار الاعتداء على المتظاهرين السلميين من المجموعة الطبية، وأكد وقوف الحزب مع مطالبهم المشروعة. وشدد على ضرورة أن "تسمع الجهات المعنية مطالب المحتجين السلميين، الذين كفل لهم الدستور حق التظاهر السلمي، وأن تستجيب للمطالب المشروعة".
وحمل النجار في حديث للمركز الإعلامي للحزب الشيعوي العراقي "نظام حكم نهج المحاصصة الطائفية مسؤولية إيجاد الحلول المناسبة

بغداد: طريق الشعب

في ظل تزايد الأزمات التي تواجه العراقيين، شهدت الأيام الأخيرة سلسلة من الاحتجاجات في مختلف المحافظات، تعبيراً عن الاستياء من السياسات الحكومية والتأخر في تلبية المطالب الأساسية للمواطنين. فمن البصرة إلى السليمانية، خرج آلاف العراقيين إلى الشوارع للتظاهر، مطالبين بحقوقهم المشروعة.

الحقوق تنتزع

وشهدت مقتربات وزارة الصحة ببغداد احتجاجات كبيرة وموحدة، حيث اجتمع خريجو المهن الصحية من جميع محافظات العراق للتظاهر أمام بوابات الوزارة، مطالبين بحصصهم من التعيين المركزي، الذي يبدو أن الوزارة أوقفت قبل تعديل قانون ذوي المهن الصحية والتدرج الطبي أساساً.
وقال عدد من خريجي ذوي المهن الصحية إنهم اجتمعوا من جميع محافظات العراق، وأن أعداد المتظاهرين تجاوزت الألف متظاهر. بالمقابل، شهدت التظاهرة تدافعاً واشتباكات بين المتظاهرين والقوات الأمنية، ما أدى إلى تسجيل عدد من الإصابات، فيما أظهر مقطع فيديو إصابة متظاهر في رأسه في مشهد تكرر كثيراً في تظاهرات الخريجين الذين يتلقون الضربات بدلاً من التعيين منذ سنوات.
وبعد معاناة كبيرة، انتزع الخريجون كتاب احتياج لهم من وزارة الصحة وذهبوا به سيراً على الأقدام إلى مقر وزارة المالية، حيث دخل وفد من ممثليهم، ووعدت الوزارة بتعيينهم خلال يومين، وفقاً لما قالوه.

قطع الكهرباء عن منزل المحافظ

من جانب آخر، تظاهر العشرات في قضاء سيد دجيل في محافظة ذي قار احتجاجاً على شح المياه في القضاء الواقع شرقي مركز المحافظة. وبين مراسل "طريق الشعب" أن "العشرات من أهالي قرية آل حسن بقضاء سيد دجيل شرقي الناصرية نظمو تظاهرة غاضبة بسبب شح المياه الذي أصاب قريتهم في الآونة الأخيرة".
وأضاف أن "المحتجين أقدموا على قطع التيار الكهربائي المغذي لمنزل المحافظ، مرتضى الإبراهيمي، وقريته في القضاء من خلال تطبيق محطة الكهرباء في سيد دجيل، قبل أن يعود الأمر إلى طبيعته بعد تدخل بعض الجهات الحكومية".

انقاذ الاهوار

ونظم العشرات من سكان الأهوار ونشطاء ومهتمين بالواقع البيئي وقفة على كورنيش حي القاهرة وسط مدينة العبارة، مطالبين بإطلاق المياه للأهوار وإنقاذ ما تبقى من أسماك وكائنات برمائية ومائية في الأهوار، كون شبح النفوق يهدد الحيوانات هناك. وقال عدد منهم إنهم يطالبون بإنصاف الأهوايين وإطلاق مياه أهوار الحويزة وإنقاذ الأسماك من النفوق، مبدّين استنكارهم لما تفعله وزارة الموارد المائية وما تنتهجه من سياسات مائية قد تقضي الأهوار وسكانها من الحياة.
وكان نشطاء وسكان الأهوار قد تناقلوا فيديوهات توضح نفوق أسماك في هور الحويزة بكميات وصفوها بالكبيرة، محملين الجهات المعنية مسؤولية إغفال هذا الملف واستمرار الشحة المائية التي تهدد حياة الأهالي والحيوانات البرية والمائية في الأهوار.

قطع الاراضي

وتظاهر المئات من أساتذة وموظفي جامعة القادسية في محافظة الديوانية بتخصيص قطع أراضي سكنية، فيما هددوا بالتصعيد. وذكر مراسل "طريق الشعب" أن "المئات من موظفي الكوادر التعليمية في الجامعة خرجوا بتظاهرة غاضبة في الشارع العام، مطالبين بتخصيص قطع أراضي سكنية لهم أسوة بموظفي الوزارات الأخرى".
وأضاف، أن "الكثير من الموظفين في الجامعة يمتلكون خدمة تتجاوز 35 عاماً، ولم يتم منحهم حتى الآن الأراضي السكنية في المحافظة".
إلى ذلك، تظاهر العشرات من موظفي ومعلمي مدارس قضاء الزبير غربي البصرة لمطالبة الحكومة المحلية بالإسراع بتوزيع قطع الأراضي السكنية المخصصة لهم ضمن إفراز طلحة الجديد.
وقال مراسل "طريق الشعب"، أن العشرات من موظفي التربية والمعلمين نظمو وقفة احتجاجية أمام مبنى قائممقامية القضاء، مطالبين حكومة البصرة المحلية بتخصيص قطع أراضي لهم أسوة بأقرانهم في الدوائر الأخرى.
وذكر المتظاهر حسين أحمد أنهم وعلى الرغم من سنوات خدمتهم الطويلة، لم يتم شمولهم بتوزيع قطع الأراضي، وأن هناك المئات منهم أحيلوا على التقاعد دون حصولهم على حقوقهم من تخصيص قطعة أرض سكنية.
فيما تظاهر العشرات من أبناء عشيرة "النويصرات" في قضاء الخضر بالمثنى مطالبين بتحسين الخدمات وتحقيق الوعود الحكومية، وذلك أمام مبنى قائممقامية القضاء.

أصحاب العقود في نينوى

وتظاهر العشرات من موظفي عقود إسناد "أم الربيعين" الذين لم يتم تعيينهم في عام 2012، مطالبين بتعيينهم على الملاك الدائم.
وقال مراسل "طريق الشعب" إن وقفة احتجاجية أقيمت أمام مجلس محافظة نينوى، طالب المتظاهرون خلالها بتسهيل إجراءات تعيينهم استناداً إلى أوامر التعيين التي أقرها البرلمان منذ عام 2022، والتي تم إدراجها في موازنة عامي 2023 و2024.
وأشار المتظاهرون إلى أن "عدد موظفي إسناد أم الربيعين من نينوى الذين لم يتم تثبيتهم على الملاك الدائم يبلغ 924 موظفًا، ولم يحصلوا على حقوقهم بالتعيين حتى الآن".
وأضافوا، أن "أقرانهم من المتبقين من عقود الإسناد في المحافظات الأخرى تم تعيينهم وباشروا عملهم في دوائر ديالى وميسان، بينما لم يتم تعيين عقود الإسناد في نينوى بعد".
وطالب المتظاهرون الحكومة المحلية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتعيينهم، مشددين على أن البرلمان قد أقر ذلك ووزارة المالية خصصت التعيينات ضمن موازنة العامين الحالي والسابق. وطالب المتظاهرون الحكومة المحلية بالاستجابة لمطالبهم المشروعة وتحسين الخدمات الأساسية في مناطقهم، مشددين على أن التهميش المستمر سيدفعهم إلى تصعيد الاحتجاجات حتى تلبية مطالبهم.

تمليك الاراضي

وطالب أهالي نحو 29 قرية في أطراف محافظة السليمانية الحكومة المحلية بتمليك أراضيهم التي اشتروها وفقاً لأوراق حكومية رسمية. وقال نذاد عبد الرحمن، ممثلاً عن تلك القرى خلال مؤتمر صحفي، إن القرى تعاني من مشكلة في تملك أراضيها، مبيناً أن التعامل حالياً يتم وفق قانون رقم 957، الذي يقتصر على تملك المنازل فقط، بينما لا يشمل قطع الأراضي والهياكل. وأوضح عبد الرحمن، أن الأراضي تم الحصول عليها من بلدية السليمانية في عام 2010، وهي مدرجة في "الماستر بلان" للقرى، ولكنهم فوجئوا بأن التملك يتم وفق قانون 957 وخريطة "كايسرو"، مشيراً إلى أن هناك 1670 قطعة أرض ومنزل، وقد تم تملك 600 منها فقط.
وأكد عبد الرحمن، أنهم قد زاروا إدارة السليمانية،

افكار من اوراق اليسار

معا لحماية حقوق المرأة

إبراهيم إسماعيل

في خضم الحراك الشعبي للدفاع عن قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨، استلمت رسالة غاضبة من صديق، يستفسر مني فيها عن السبب وراء دفاع اليساريين وكل قوى التقدم والعدالة، عن قانون «بخالف شرع الله» حسب تعبيره، خاصة وأن مشروع تعديل هذا القانون، سيُصنف النساء ويعطيهن امتيازات غير مسبوقة كخفض سن البلوغ إلى التاسعة، وتدابير شؤون حياتهن وفق الفقه الذي يؤمن به.

وإنسجاماً مع ما اعتدنا عليه من حوار حر، طلبت من صديقي أن يحتكم لعقله حين يقرأ ردي، بعيداً عما يثيره ويفعله «البعض» قبل أيام ضد نساء محتجات، وبالتأكيد بعيداً عن رأي نائب، قام بتكفير مخالفه مؤخراً، مذكراً صاحبي، بالخراب الذي سيلحق بنا جميعاً، إذا ما هيمن أيتام الملا عمر والبغدادي على المشهد.

لم يكن القانون، بإصديقي، مخالفاً للشرع يوماً، بل جامعاً لنصوص الفقه المختلفة، والتي تُصنف المرأة حقاً، تلك النصوص التي خضعت وتخضع للاجتهاد على مر العصور، والتي كانت دوماً نتاج أماكن وأزمنة ورجال يستنبطونها لخدمة المؤمنين بها وتيسير شؤون حياتهم. ولهذا جاء واحداً من أفضل قوانين الأحوال الشخصية، وأداة توحيد، تُصان بها الهوية الوطنية.

ثم ألا ترى يا صديقي، بأن سريان مفعول هذا القانون على أغلبية أبناء الشعب، يقتضي أن يُطرح لحوار مجتمعي وأن تساهم في مناقشته النخب الثقافية والعلمية والقانونية والدينية، لا أن يدبّر لبيل مقايضات مخجلة بين متحاصنين لا يمثلون سوى خمس الشعب، وأن يُسند أمره لأناس يعلنون جهاراً نهراً بأن المرأة ناقصة عقل ودين ولا تعادل سوى نصف آدمي ولا يحق لها تبوء أي منصب يمت بصلة للولاية، ويوكلون التحكم في جميع شؤون حياتها إلى رجل، يحق له ضربها وجسها في بيتها وتجهيلها، وأن يوقف الإنفاق عليها إن لم تعد العلاقة معها ممتعة بما في ذلك تطبييها وحتى دفنها، ويدفع لها أجر إرضاع أطفالها منه، وأن يطلقها متى يشاء ويتزوج عليها دون أن يُحسن العدل بينها وبين ضرائرها، وأن يكون وليها الذي يجبرها على الزواج حتى وإن لم تبلغ الحلم، ويحرمها من إرثها في الأرض، واخيراً يقتلها متى ما رأى في ذلك منفعة.

اننا نعرض يا صاحبي على قوتنة التمييز والعنف ضد النساء، على تفشي الأمية الأبجدية والثقافية بينهما، على تدنى مستوى مشاركتهن السياسية وتهميشهن في الحياة الثقافية والإجتماعية وتقلص دورهن الإقتصادي، على تكريس مفهوم الهممنة الذكورية في المجتمع، على استخدام النساء أنفسهن لبث مشاعر الإستسلام بين صفوف أخواتهن، على تكيف هذا الإضطهاد واللامساواة بأردية «معينة»، على تفعيل أبشع العادات البالية وذبح النساء كالنعا. هل تدري يا صاحبي أن أغلبية المنتحرات هن ضحايا ما يسمى بجرائم القتل غسلاً للعار، هذا العار الذي يقرره الذكر لوحده وكما يشاء، هل زرت «مقبرة المنبذات» في السليمانية حيث ترقد أكثر من ألف صبية قتلن «لإخلالهن بالشرف»، أو زرت «تلال الخاطنات» في ذي قار حيث يدفن الذكور ضحاياهم من نساء العائلة؟

هل اعتراضاتنا يا صاحبي، تخالف مقاصد الشريعة أم تتفق معها؟ انا أدعوك أن تعمل معنا في التصدي لأية نظرة ترى المرأة إنساناً قاصراً، ولمنع حدوث أي تراجع عن حقوقها، ولتبنى مشاريع ترفع الحيف عنها وتعترف بمساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات، وأن نجد سوية لهذه البرامج أساسين في ما توصلت له البشرية من تقدم حضاري وفي قراءة معاصرة لأحكام الدين. ولعل الخطوة الأولى أن نصون معاً القانون ١٨٨ ونفتح وأده.

رائد فهمي: نظام المحاصصة وغياب العدالة الاجتماعية لا يحققان استقراراً سياسياً

كوبنهاغن - طريق الشعب

في ندوة جماهيرية عقدت في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن يوم ٤ آب ٢٠٢٤، وحضرها جمهور واسع من بينهم ممثلون عن أحزاب ومنظمات يسارية وتقدمية عربية، وشخصيات إسلامية عراقية، وحقوقيون واقتصاديون وكتاب ومثقفون وأعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في الدنمارك، إضافة إلى رفيقات ورفاق الحزب وأصدقائه. ادار الندوة الرفيق علي حسين وتناول الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي موضوعات من الشؤون السياسية المحلية والعربية والدولية .

ازمة البلاد بنبوية شاملة

وجاء في حديثه: أن من مظاهر الأزمة النبوية العامة في البلد غياب الرؤية الموحدة للدولة، والصراع حول الحصص السياسية والتجاوز على المال العام وتوزيع المشاريع الحكومية على القوى الرئيسية المنفذة والشركات المعبرة عنها والعائدة لهامع وجود المكاتب الاقتصادية التابعة لأحزاب ماسكة بالسلطة ومنفذة . وبما أن السلطة تعني المال عند المتنفذين فإن الوصول الى السلطة أوجد الصراع بين الكتل، وكذلك داخل هذه الكتل، وفي ظل هذه البنية لا يمكن استئصال الفساد الذي له امتدادات وجذور سياسية. وصارت هناك منظومات هي صاحبة القرار الفعلي إلى حد كبير في توزيع المشاريع، حيث وصل الأمر إلى أن نسبة غير قليلة من المناصب العليا في المؤسسات السياسية والعسكرية تباع وتشترى، والفساد تأسس اليوم وهناك أرضية لإعادة انتاجه. إن تنفيذ أي برنامج حكومي يمر وفق مصالح وتوافقات محاطة بالفساد، والمشاريع لا تمتح بناء على معايير موضوعية بعيدة عن الفساد، والموازنة الأخيرة تضمنت تقديرات مبالغ فيها، ولأجل امتصاص احتجاجات شرائح اجتماعية منها بسبب البطالة، جرى اللجوء إلى إجراء التعيينات والتضخم فيها وهو قرار سياسي وليس اقتصاديا احتواء هذه الاحتجاجات.

انتهاك حقوق الأجيال القادمة

إن في بنية العمالة العراقية اليوم ٤٠ بالمائة من القطاع غير المنظم الذين يمتنون منها بسيطة وهم جزء من مجاميع الاحتجاجات، وهناك أربعة ملايين موظف رواتبهم تمثل ٨٠ في المائة من ميزانية الدولة التشغيلية، وعوائل النفط الذي هو ثروة ناضبة وأصل اقتصادي، وعندما يتحول من باطن الأرض إلى فوق الأرض يتحول أيضا إلى أصل اقتصادي، وتذهب وارداته في معظمها إلى الموازنة التشغيلية وتنفق لأغراض استهلاكية، وهذا يعني انتهاء حقوق الأجيال القادمة لكون النفط موردا ناضبا للأجيال القادمة حقوق فيه حيث يجري التصرف بها بتخصيص الإيرادات النفطية كليا للأنفاق التشغيلي الاستهلاكي من دون الاستثماري ولذلك تلجأ الحكومة إلى الاستدانة،

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة واعداد: طريق الشعب

لا لإجهاض أفضل القوانين

حول مشروع تعديل قانون رقم ١٨٨ للأحوال الشخصية، نشرت صحيفة (The Economic Times) مقالاً تحدثت فيه عما أثاره هذا المقترح من رفض شعبي واسع وجدل كبير لاسيما فيما يتعلق منه بتخفيض السن القانوني لزواج الفتيات لتسع سنوات فقط والأولاد إلى سن الخامسة عشرة سنة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرفض قد شمل حراكاً شعبياً وتوجيه انتقادات واسعة وإبداء مخاوف من أن يؤدي التعديل إلى زيادة زواج الأطفال والعنف والاستغلال الجنسي وسلب النساء ما حققته من مكتسبات في مجال المساواة بين الجنسين.

تشريع الاضطهاد

وأكد المقال على أن معارضة منظمات حقوق الإنسان والجماعات النسائية ونشطاء المجتمع المدني لمشروع القانون، ينطلق أيضاً من خشيتهم من تأثيراته السلبية على تعليم الفتيات الصغيرات وصحتهن ورفاهيتهن، وارتفاع معدلات التسرب من المدرسة والحمل المبكر وزيادة العنف المنزلي، وإلى تآكل الحقوق المتعلقة بالميراث والطلاق وحضانة الأطفال، وتشريع القوانين على أساس الطوائف مما يهدد بتمييز الوحدة الوطنية الضعيفة أصلاً، وتغول دور الأزواج حيث يمنح التعديل لفقه طائفة الرجل العلوية، والسماح بإبرام عقود الزواج خارج المحكمة.

تبريرات معيبة

وذكرت الصحيفة بأن أنصار مشروع القانون يدّعون بأن من شأنه توحيد الشريعة الإسلامية وحماية الفتيات الصغيرات من «العلاقات غير الأخلاقية»، لكن المعارضين يعتقدون أن هذا التبرير معيب، وأن التعديل سيكرس الفرقة



هذه الأموال أنشأت شريحة اجتماعية أثرت ثراءً فاحشاً، ونشأ توافق بين أصحاب المال السلطة والسلاح والبنوك والإعلام، ثم نشأت هوة بين هذه الأطراف وبين من يفترض أن يمثلون، وهم الأغلبية الساحقة، ومعروف أن أكثر المناطق التي تعاني من الصعوبات هي مناطق الوسط والجنوب فمثلاً نسبة الفقر في المثنى ٥٤ في المائة وهذا يشير إلى فجوة فيما بين التمثيل والقاعدة.

المسار السياسي للبلد بالغ الخطورة

البلد حالياً يعاني من ضعف التمثيل السياسي وترجمتها تتمثل في نسبة العزوف الهائلة عن المشاركة في الانتخابات التي تتجاوز الثمانين في المئة، وتم فقدان الثقة بالبنية السياسية أي بالسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، وفقد الأمل بأن هذه البنية قابلة للتغيير في صناديق الاقتراع بسبب تدخل المال السياسي واستخدام النفوذ العسكري في العملية الانتخابية، والعلمية الانتخابية تعيد إنتاج السلطة بشخص مختلفين، وهذا يهدد الديمقراطية لأن المؤسسات الديمقراطية تفشل في أن تكون وسيلة للتغيير. وهذا المسار بالغ الخطورة، ففي غياب العدالة الاجتماعية لن يكون هناك استقرار سياسي، ونظام المحاصصة لا يحقق الاستقرار السياسي. سيادة الدولة لا يمكن المحافظة عليها في ظل نظام مكونات وقوى تعتمد الطائفية السياسية وتارة تحتمي أو تتكئ على إسناد خارجي، فعندما نريد معالجة المشاكل الحالية علينا مغادرة الدولة المتشظية والاقتراب من دولة المواطنة، لأن الهوية الوطنية تراجعت كثيراً. ومما يثير المزيد من القلق في الأشهر والأسابيع الأخيرة، جرت عدة أمور تُؤجج الهويات الطائفية والصراع الطائفي. وفي هذا السياق يندرج مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ حيث يأتي هذا المقترح ضمن مسلسل المحاولات

فارتفعت المديونية وفوائدها إلى أرقام غير مسبقة لتبلغ حوالي ٦٣ ترليون دينار أي ما يعادل ٣٣ في المائة من الموازنة، وهذا الرقم غير الاعتيادي جرى تقليصه بأسلوب غير علمي حيث تم في عام ٢٠٢٤ احتساب سعر الريميل ٨٠ دولارا للريميل الواحد في الموازنة، وهذا تقليص وهمي، وهو إجراء خطير ارتباطاً بتذبذب أسعار النفط، اذن هناك استهانة بالاستدانة عن طريق البنك المركزي بصورة ملتوية والبنية السياسية انعكست على البنية الاقتصادية.

مليارات الدولارات تهرب الى الخارج

إن الذي حدث خلال السنوات الماضية هو أن ممثلي الكتل الذين تمتعوا بامتيازات مباشرة وغير مباشرة صارت لهم مصالح متميزة، وبما ان الدولة بنبوية غير فاعلة، فإن الموازنات الاستثنائية لا تنفذ إلا بنسبة قليلة، والجزء المنفذ في الغالب يتم عبر شركات وهمية، ولذلك تفاقمتم مشكلة الخدمات ومنها الكهرباء، وعند الاستفسار عن مصير أموال البلد وفق الاعترافات الرسمية فإن الفساد ابتلع من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مليار دولار على مدى سنوات، أين ذهبت هذه الأموال؟ يمكن القول إن هذه الأموال تهرب للخارج وادخارها يتم خارج العراق، ولذلك صار راس المال العراقي المستثمر الأول في قطاع العقارات الأردني، والمستثمر الأول أو الثاني بقطاع العقار التركي، وكذا الحال في الإمارات ناهيك عن أوروبا.

تعشيق مصالح أصحاب المال والسلطة والسلاح والاعلام

وبعد القيود المعروفة عادت بعض الأموال للعراق وذهبت للقطاع العقاري الذي ارتفعت فيه الأسعار. وإلى المراكز التجارية (المولات) التي تكاثرت بشكل لافت، وتبنى حالياً مراكز تجارية هي الأضخم في الشرق الأوسط.

ووجهت منظمة اليونسيف من جهتها تحذيرات شديدة من عواقب زواج القاصرات، حيث رصدت بأنه ورغم تحريم القانون الحالي لذلك، فإن ٢٨ بالمائة من النساء يتزوجن قبل سن الثامنة عشرة، وإن ٧ بالمائة يتزوجن قبل بلوغهن سن الخامسة عشرة، الأمر الذي سيقنونه هذا التعديل ويصبح شائعاً.

تراجع مريع

ولصحيفة (يوم الأعمال) كتبت تارون ميشري مقالاً حول القضية أكدت فيه على أن مشروع القانون يمثل بكل المقاييس تراجعاً حاداً عن حقوق المرأة في مجتمع يتميز بالفعل بالمعايير الذكورية، مما يثير قلقاً واسع النطاق بين المدافعين عن حقوق الإنسان.

وبسبب عدم وضوح الكثير من تفاصيل التعديل المقترح، ذكر المقال بأن النسخ السابقة منه كانت تتضمن أحكاماً تحظر على الرجال المسلمين الزواج من النساء غير المسلمات، وتشترع الاغتصاب الزوجي، وتقييد النساء من مغادرة منازلهن دون إذن أزواجهن. ونقلت الصحيفة عن منظمة العفو الدولية رفضها للقانون ودعوتها لإيقاف تشريعه، محذرة من أن التغييرات المقترحة قد تخلق «حلقة من النار حول النساء والأطفال».

إلغاء قانون راق

ولصحيفة ديلي ميل كتب جيمس راينولد مقالاً أشار فيه إلى أن قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ المراد الغائه تقريباً في تعديلات تتبناها قوى من اليمين الديني، يعد من أفضل القوانين المطبقة في المنطقة، حيث يشترط للزواج العقل السليم وإكمال سن الثامنة عشرة. ويحمي النساء المعتقات، ويمنحهن حق إبطال عقود الزواج مع معنفيهن، ولا يضيي الشريعة على الزيجات غير المسجلة لدى السلطات، وهي مكتسبات تحققت بنضال طويل من قبل المجتمع المدني في العراق، ولهذا يرفع هذا المجتمع شعارات حادة ضد التعديل مثل «انتهى عصر العبيد» و«لا لزواج القاصرات» في مظاهرات احتجاجية واسعة.

في يومهم العالمي

شباب العراق.. واقع مرير واقصاء متعمد ومستقبل مجهول



ساحة التحرير خلال انتفاضة تشرين ٢٠١٩

وانتشار الجامعات والكليات الاهلية التي هدفها التريج بل وتجهيل الشباب». واضاف قائلا ان «اغلب الخريجين من الدراسات الاولى وحتى العليا لايزالون يبحثون عن فرص عمل حقيقية توفر لهم ابسط مستلزمات الحياة والعيش الكريم، في ظل نقشي الفساد المالي والإداري في اغلب مؤسسات الدولة». وزاد على حديثه بالإشارة الى ان «الحال ذاته بالنسبة للجانب الرياضي، اذ لا نجد ان هناك اهتماما كافيا او توفير ابسط مستلزمات الترفيه كالمراكز الشبابية والنوادي الرياضية، بل ذهبت الحكومات المتعاقبة وتوفر تلك المراكز _ التي كانت وعلى الرغم من قلتها حاضنة للشباب الواعي والرياضي _ كقرص استثمارية لرؤوس الأموال في سبيل تحقيق اهداف وغايات معروفة لدى الجميع»، مشيرا الى ان «الدليل على فشلنا هو مشاركة العراق في اولمبياد باريس الحالية ٢٠٢٤ حيث ان أفضل انجاز للعراق هو المركز السادس الذي حققه الشاب علي عمار في فعالية رفع الاثقال من ضمن ٣ فعاليات فقط اشترك فيها العراق».

غير كافية، إذ تحتاج الى جهود اكبر، والى اجهزة امنية متدربة بشكل جيد على التعاطي مع هذا الملف الخطر. واقع شبابي مأزوم الى ذلك، قال الناشط مرتجى ابراهيم ان «الشباب يعتبر عماد المجتمع وأحد الأركان الرئيسية لبنائه، حيث البذرة الأولى التي ينطلق منها تطور المجتمع وازدهاره وتقدم البلد هي الشباب، فالطاقات والامكانيات الكبيرة التي يمتلكها الشباب فكريا وثقافيا وعلميا تصب جميعها في تطور المجتمعات والشعوب». وذكر ابراهيم في حديث مع «طريق الشعب»، ان «الشباب العراقي اليوم وبعد عقدين على تغيير النظام الدكتاتوري، لا يزال يعاني من سياسات فاشلة، جعلته لا يرح مكانه، أو ان يعبر عن رأيه او يحقق طموحاته، بل كبته بقوانين وقرارات ووعود، جعلت الكثير من الشباب يقبرون احلامهم وافكارهم ومشاريعهم». و اشار ابراهيم الى «انعدام مراكز البحث العلمي

٣٠ عاما. وهذه الفئة هي عماد ومستقبل المجتمع. وقالت كريم ان «هذه مشكلة كبيرة، و تحتاج الى معالجات جذرية واجتماعية. اغلب الشباب لديهم اسبابهم يبررون فيها تعاطيهم المخدرات، ونجد انها جزء من مشاكل يعاني منها المجتمع مثل البطالة والظروف والاقتصادية المتردية او بسبب المشاكل الاسرية والضغط الاجتماعية». واكدت ان «الحكومة ملزمة بان تفهم وتعالج اسباب التعاطي، وتؤمن الحدود وتضبطها بشكل محكم لمنع تسلسل تلك الآفة الى البلاد، وان توفر مراكز ومستشفيات معالجة بكل المحافظات، لإنقاذ اكبر عدد ممكن من الشباب ممن هم ضحايا لهذه الآفة. وموازاة ذلك، يجب ان تعالج المشاكل المجتمعية المتجذرة في العراق نتيجة لتداعيات وتراكمات الحروب والصراعات والازمات». واوضحت المتحدث ان «التعاطي لم يعد محصوراً بفئة الذكور، انما يستهدف كل فئات وشرائح المجتمع، الفتيات المتعاطيات نستهم غير قليلة»، لافتة الى ان«الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية كبيرة ومهمة في ما يخص المكافحة قياساً بالسنوات السابقة، ولكنها

ووصف في سياق حديثه رؤية السلطة بالنسبة للشباب بأنها «رؤية قاصرة وخاطئة، وعلى سبيل المثال يتوهم المعنيون، انهم يعطون مساحة للشباب في المشاركة السياسية، لكننا في الواقع لم نجد حتى الان مشاركة حقيقية للشباب بداخل هذه القطاعات»، معتقدا «اننا سنصل الى نقطة معينة يقول فيها الشباب كلمته للطبقة السياسية. قد تكون نقطة الاعدودة بسبب تعمق الازمات وانحدار الواقع وغياب افق الحلول والمعالجات الناجعة».

آفة المخدرات الازمات التي تصصف بالشباب من كل حذب وصوب عديدة، وجميعها لا تقل اهمية وخطورة عن بعضها، وأحد اخطر هذه الازمات التي اقتحمت شريحة الشباب، هي آفة المخدرات. وللحديث عن هذا الملف، بينت رئيس مؤسسة عراق خال من المخدرات، ايناس كريم ان المخدرات متفشية بشكل مخيف بين اوساط الشباب في العراق. واكدت في حديثها مع «طريق الشعب»، ان «اكثر فئة تخضع للعلاج هم المراهقون والشباب بين عمر ٢٠ و

بغداد. طريق الشعب

في مناسبة يوم الشباب العالمي، تتجلى بوضوح المأساة التي يعيشها الشباب العراقي، الذين يواصلون الاحتجاجات يوميا في مختلف مناطق البلاد، مطالبين بفرص العمل والخدمات، لكن الحكومات المتعاقبة منذ العام ٢٠٠٣، لم تعر أية أهمية لهذه الشريحة، التي تشكل النسبة الكبرى في المجتمع، بل أمعنت تلك الحكومات بسياسات التفریط وهدر الطاقات، ما دفع بتلك الاعداد الى التفكير بالهجرة من وطن لا يوفر لهم العيش الكريم. وفي ظل غياب دور فاعل للشباب في صنع القرار وتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، أصبحت المخدرات تنتشر كالنار في الهشيم، مهددة مستقبل جيل كامل.

الحكومة تتلقى تقارير مظللة عن واقعهم

الناشط السياسي سعد عامر قال: ان القوى المنتفذة «تعمل على نزع الروح الوطنية لدى الشباب، وهذه مشكلة كبيرة سببها سياسات الحكومات التي تواتت على ادارة البلاد، منذ ستينيات القرن الماضي والى يومنا هذا».

واضاف قائلاً، ان مشاكل الشاب العراقي عديدة وعلى صعد مختلفة ولا تقف عند حد معين، ولعل ابرزها هي المشاكل الاقتصادية، اذ اصبح ضحية للقطاع الخاص الذي لا يرحم الشاب او يعطيه حقوقه التي نص عليها القانون، مع تهاون حكومي في تطبيق قوانين العمل في القطاع الخاص. وفي ذات الوقت اصبحت الوظيفة الحكومية تدفن قدرات الشباب، وتعطل الإنتاجية والابداع لديهم.

وتابع قائلاً ان هناك جهلا قانونيا، وتدنيا في الوعي لدى الشباب. الكثير منهم يجهل اليوم طبيعة نظام الحكم في البلد، مبنياً ان الشاب يفترض ان يكون هو محرك الدولة واداة للتغيير، لكنه صار لا يعرف كيف يختار الجهة التي تمثله في البرلمان او مجالس المحافظات وتطالب بحقوقه، وتحاول تحسين أوضاعه المعيشية.

واكد عامر، ان السلطة في البلاد تعزل الشباب وتقصهم وتمشهم، وفي الوقت الذي يفترض ان يتم استثمارهم في تحقيق التقدم، تعاملهم السلطات على انهم ائداد او اعداء، كونها تعتبر الشاب خطرا وقنبلة موقوتة ممكن تن تفجر في اي وقت، وهذا ما شاهدها في انتفاضة تشرين ٢٠١٩، وكيف واجهته السلطات بالنار والرصاص.

وعن تقييمه للبيادرات الحكومية التي تخص الشباب ومستوى الاهتمام بهذا الملف، قال عامر إن «اغلب المستشارين المعنيين بأمر الشباب لدى الحكومة العراقية، يقدمون تقارير مظللة عن واقع الشباب وملاحظات ومعالجات لا تناسب واقعهم ومشاكلهم او احتياجتهم، مستشهدا على ذلك بالمجلس الاعلى للشباب، الذي لم يعالج مشاكل الشباب او يقترح حولا حقيقية لمشاكلهم. بل ما نراه مجرد شو اعلامي ومؤتمرات شكلية للتربص من السلطة لا اكثر ولا اقل.

ونوه الى ان أغلب «المسؤولين عن هذه المؤتمرات، وانا اتحدث بالنسبة لمحافظة نينوى، هم اشخاص سياسيون تابعون لأحزاب متنفذة، وليسوا شبابا مستقلين او ناشطين على مستوى المجتمع المدني. نحن نتحدث عن وجود فجوة وهوة بين الحكومة والمنظومة السياسية الحاكمة من جهة، وبين فئة الشباب من جهة أخرى.

وذكر عامر، انه «من المفترض ان يكون هناك اشخاص مستقلون يمثلون الشباب ويعبرون عن تطلعاتهم، ليكونوا مسؤولين عن هذه المجالس حتى تقدم حولا وتوصيات ومعالجات حقيقية».

عزل واقصاء لهذه الفئة

فيما قارن المتهم في الشأن السياسي زين العابدين البصري، بين واقع الشاب العراقي وبين اقرانه في دول المنطقة، مؤكدا ان الفارق كبير وشاسع. واكد البصري، ان الشاب العراقي «في حال يرثي له في كل الاتجاهات، على صعيد العمل و المكانة الاجتماعية والمشاركة السياسية. في كل هذه المسائل وغيرها لا نجد ان حال الشاب العراقي مشابه او على الاقل قريب من اقرانه في دول المنطقة، بل متأخراً بشكل كبير. كذلك نجده مهددا اميناً ان كان معارضا لنهج ومنظومة الحكم».

ونوه البصري الى ان «كل المشاكل التي يعاني منها الشاب العراقي والواقع المأزوم الذي يقاسمه، مرتبط بالسياسات التي تمارسها السلطات، وهي سياسات هدفها تجهيل الشباب وتقبيدهم، فهي سلطة جاهلة وتنظر بعين واحدة الى قطب واحد ضمن الحلقة الضيقة لجمهورها، لكن هذه السلطات تدرك جيدا وتخشى انتفاضة الشباب، لذلك تعمل قدر الامكان على ابعدهم عن الواقع السياسي الذي يقود الى تثقيف الشاب وتوعيته».

في مناسبة يوم الشباب العالمي

«الشبيبة الديمقراطية العراقي»: الأمل معقود على شابات وشبان بلدنا

• الغاء جميع قرارات الاستثمار التي صدرت من الوزارة والمحافظين للمراكز الشبابية، وإعادة العمل بها بالشراكة مع المنظمات والاتحادات الشبابية وتطويرها لتكون أماكن ريادة لنشاط الشباب وإبداعهم.

• ان يعمل المجلس الأعلى للشباب بشفافية كبيرة وإشراك المنظمات المهنية الممثلة للشباب، في المبادرات والقرارات، والحرص على منع تسييس هذا الملف واتخاذها لصالح الأحزاب والشخصيات المنتفذة.

• إلغاء قرار منع المنظمات الديمقراطية في ممارسة دورها في الجامعات والمدارس والعمل على تشريع قانونها الذي يتيح لها تمثيل الطلبة بصورة أفضل.

• الكف عن استخدام الرياضة العراقية، كوسيلة للفساد وفسح المجال أمام الرياضيين والمواهب والمختصين في إدارة شؤون الرياضة.

في هذا اليوم نتوجه بالتحية إلى شبيبة وشعوب العالم، وهم يواصلون نضالهم من أجل السلم الوطيد والديمقراطية والعدالة.

يا شبيبة بلدنا المتطلعين إلى الغد المشرق، لتتوحد كلمتنا من أجل عراق خال من الطائفية والفساد ويسود فيه العدل والمساواة واحترام حقوق الانسان.

ووسط هذه الأوضاع المأساوية، جرى تشكيل مجلس أعلى للشباب، العام الماضي، من قبل الحكومة العراقية، لكن نتائج هذا المجلس أظهرت وبشكل واضح هيمنة المنظومة السياسية على نشاطاته في محاولة لشراء الذمم والكسب الانتخابي، فلم نشهد منذ عام أي قرار يصب في مصلحة الشبيبة العراقية، رغم ما خصص من أموال كبيرة لهذا المشروع.

ووسط هذه الظرف، لا تزال الرياضة العراقية وهي المنتفس الأهم للشبيبة العراقية في أدنى مستوياتها، فما يحصل هو الاهتمام في كرة القدم فقط، والذي يسوده الكثير من الملاحظات نتيجة الفساد وتدخل القوى السياسية المنتفذة في إدارة هذا المجال. فيما يغيب دور وزارة الشباب والرياضة على المستويات الأخرى الثقافية والإبداعية والعلمية، والمثال الصارخ هو تحويل المراكز الشبابية إلى الاستثمار للتجار ورجال الأعمال.

إن زملاءنا في اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، يناضلون وسط هذه الأوضاع المأساوية، ويعملون مع بنات وأبناء البلد، وقوى التغيير، إلى تحقيق التغيير المطلوب، والخلص من منظومة المحاصصة والفساد، ويؤكدون على:

• حصر كافة التعيينات والعقود بمجلس الخدمة الاتحادي، وعليه النهوض بهذه المهمة بدون تمييز ومنح الوظيفة للأكفاء، بعيداً عن سيطرة الأحزاب والجهات المنتفذة ووزرائهم.



محاولة تشريع تعديل قانون الأحوال الشخصية النافذ وعدم مساواتها بالرجل وفق الدستور والقانون.

وتواجه الشبيبة هذه الأوضاع المأساوية بالاحتجاج السلمي والنضال المستمر من أجل تحقيق مطالبهم المشروعة، فيما تمارس قوى الحكم أساليب قمع وحشية لنهتهم عن تحقيق مطالبهم العادلة، اذ يجري رفع الدعاوى الكيدية ضد الناشطين والصحفيين، ويتم التقييد على نشاط منظمات المجتمع المدني، وجرى منع نشاط اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق من العمل في الجامعات والمدارس، وتستمر محاولة تشريع قوانين تحد من حرية التعبير، ويتعرض المحتجون باستمرار إلى القمع الوحشي.

أمريكيون أثرياء يخططون

للإطاحة بنائبة تدع فلسطين

واشنطن – وكالات

أسس متبرعون أثرياء مؤيدون للاحتلال الإسرائيلي، مجموعة على تطبيق "واتساب" بهدف جمع أموال لدعم دون صامويلز، المرشح الذي ينافس النائبة الأمريكية وعضو مجلس النواب والعضوة في السكواد، إلهان عمر، وذلك في إطار الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي بولاية مينيسوتا. وتضمنت المجموعة مستشارا كان يعمل لحملة صامويلز، وناقش الأعضاء جمع مبالغ مالية كبيرة لصالح لجنة عمل سياسي ووضع استراتيجيات لحشد الناخبين الجمهوريين لدعم صامويلز. وكتب مستشار الحملة، أليكس مين، في المجموعة أن لديهم القدرة على (التخلص من العدو العام رقم ١ لليهود، إسرائيل، وأمريكا - إلهان عمر). وهذه ليس المرة الأولى التي يجري بها السعي للإطاحة بإلهان عمر بسبب معارضتها للاحتلال الإسرائيلي، فقد استبعدت بداية العام المنصرم، من لجنة الشؤون الأفريقية داخل الكونغرس، وهو ما أرجعه زعيم الأغلبية الجمهورية كيفن مكارثي إلى "موقفها المعارض لإسرائيل".

روسيا وأوكرانيا تتبادلان الاتهامات

بشأن حريق محطة نووية

متابعة – طريق الشعب

تبادلت موسكو وكييف الاتهامات حول المسؤولية عن حريق شب في المحطة التي تسيطر عليها روسيا. من جهتها، أكدت الأمم المتحدة أن الحريق لا يشكل على ما يبدو تهديدا لأمن المنشأة وسلامتها النووية. وقالت الإدارة الروسية للمحطة أن "أطقم الإنقاذ تعمل على إخماد حريق قرب أبراج التبريد في المنشأة، وأن الحريق لم يؤثر على المحطة وسلامتها" بينما اتهم يفغيني باليتسكي، المسؤول الذي عينته روسيا في منطقة زابوريجيا، أوكرانيا بإضرار الحريق من خلال قصف مدينة إيزهودار القريبة. فيما اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي القوات الروسية بأنها أشعلت النار في أبنية محطة زابوروجيا، مضيفا أن ذلك أمكنت رؤيته من الأراضي التي تسيطر عليها كيف. وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في بيان أن "خبراء الوكالة شهدوا انبعاث دخان أسود كثيف من المنطقة الشمالية لمحطة زابورجيا بعد سماع دوي انفجارات عدة في المساء". وقال مسؤول محلي في مدينة نيكوبول الأوكرانية، التي تطل على المحطة، إن هناك معلومات غير رسمية تفيد بأن القوات الروسية أشعلت النار في عدد كبير من إطارات السيارات في أبراج التبريد. وحث السكان على الهدوء.

أوغندا.. ارتفاع عدد قتلى

الانهيار الأرضي بمكب النفايات

كمبالا – وكالات

ارتفع عدد ضحايا الانهيار الأرضي في مكب كبير للنفايات، إلى ١٧ قتيلًا، بينما يواصل عمال الإنقاذ الحفر بحثا عن ناجين، وذلك بحسب مسؤول الصليب الأحمر الأوغندي إيرين ناكاسيتا. وحدث الانهيار بعد هطول أمطار غزيرة في الأسابيع الأخيرة، انهارت بسببها كومة ضخمة من القمامة في مكب النفايات الوحيد بالمدينة في وقت متأخر من مساء الجمعة، مما أدى إلى سحق ودفن المنازل على حافة الموقع بينما كان السكان نياما. وقال الرئيس يويري موسىفيني في بيان إنه وجه رئيس الوزراء بتنسيق إزالة جميع من يعيشون بالقرب من مكب النفايات. وبدأت الحكومة أيضا تحقيقات في سبب الانهيار الأرضي، وقالت إنها ستعخذ إجراءات ضد أي مسؤول. وقال الصليب الأحمر إن خياما نصبت في مكان قريب للناجين بسبب الانهيار الأرضي. وكان هذا الموقع المعروف باسم كيتيزي، بمثابة مكب النفايات الوحيد في كمبالا لبعود من الزمن، وقد تحول إلى تلة كبيرة. ويشكو السكان منذ فترة طويلة من النفايات الخطرة التي تلوث البيئة وتشكل خطرا على السكان.

القاهرة. وكالات

أعلنت مجموعة من الأحزاب السياسية في مصر عن تأسيس الجبهة الشعبية للعدالة الاجتماعية (حق الناس) في بيان تأسيسي يُعتبر ردًا على ما وصفوه بـ "السياسات الاقتصادية الفاشلة" والاتفاقيات الدولية التي أدت إلى تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. واستعرضت الجبهة في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، الوضع الراهن في مصر، مشيرة إلى أزمة اقتصادية شاملة أثرت على كافة جوانب الحياة.

الاعتراف بالبرهان

ومن المتوقع أن تحذو الكثير من الدول الغربية والأفريقية والمنظمات العالمية حذو أمريكا وتخطب البرهان باعتباره رئيس مجلس السيادة. فقد أكدت أمريكا انها ستوجه الدعوة للرجل بهذه الصفة. وأضافت الخارجية الأمريكية بأنها تتفهم تحفظات الجيش السوداني المتعلقة بتنفيذ مخرجات منبر جدة ٢ في ايار ٢٠٢٣ والمتعلقة بإخلاء قوات الدعم السريع لليبوت المدنيين والخروج عن الأعيان المدنية. وهي خطوة لم يقدم عليها الدعم السريع حتى الآن. بل زاد عليها احتلال مدن جديدة منذ ذلك التاريخ. كما وصفت أمريكا قوات الدعم السريع ربما للمرة الأولى بأنها مارست جرائم إبادة جماعية. تلك التهمة التي عجزت المحكمة الجنائية الدولية أن توجهها للرئيس السابق عمر البشير ووجهت له بدلا عنها تهمة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وأضافت أمريكا بأن قوات الدعم السريع لهذا السبب

متابعة – طريق الشعب

استشهد ١٤٢ فلسطينياً بعد ارتكاب الاحتلال الصهيوني ٣ مجازر في قطاع غزة. خلال ٢٤ ساعة الماضية فيما أصيب ١٥٠ آخرون. وأقام مستوطنون إسرائيليون، أمس، بؤرة استيطانية جديدة في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية المحتلة، بعد أن هجروا أهلها. عقوبات لوزراء متطرفين دعا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إلى فرض عقوبات على الوزيرين المتطرفين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، على خلفية تصريحات لهما تحرض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتناهض الجهود الرامية للتوصل إلى صفقة تبادل. وقال بوريل عبر منصة X: "بينما يضغط العالم من أجل وقف إطلاق النار في غزة، يدعو بن غفير إلى قطع الوقود والمساعدات عن المدنيين". مضيفاً "كما هي الحال مع تصريحات وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش الشريرة، فإن هذا يشكل تحريضاً على ارتكاب جرائم حرب". وشدد المسؤول الأوروبي، على ضرورة "أن تكون العقوبات على رأس أجندة الاتحاد الأوروبي". ودعا بوريل حكومة الاحتلال الإسرائيلي، إلى "النأي بنفسها بشكل لا لبس فيه عن هذه التحريضات على ارتكاب جرائم حرب"، مشددا على ضرورة "المشاركة بحسن نية في المفاوضات التي تيسرها الولايات المتحدة وقطر ومصر من أجل وقف إطلاق النار الفوري".

انسحاب جديد

قرر أكبر صندوق تقاعد في القطاع الخاص في بريطانيا بيع أصوله داخل دولة الاحتلال الإسرائيلي، والتي تبلغ قيمتها ٨٠ مليون جنيه إسترليني (١٠٢ مليون دولار).

وقال الصندوق إنه "قلل استثماراته في الشرق الأوسط استجابة للمخاطر المالية التي أصبحت واضحة، وفي الماضي، تراجع صندوق التقاعد أيضا عن الاستثمار في التبغ والتصنيع وتعدين الفحم الحراري". وبهذا القرار انضم الصندوق، إلى صناديق التقاعد العالمية التي تنسحب من المنطقة بعد حرب الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وبحسب صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، فإن

صندوق تقاعد الجامعات البريطاني، يضم أكثر من ٥٠٠ ألف عضو، قلل استثماراته داخل الاحتلال الإسرائيلي.

تحقيق سريع

طالبت وزارة الخارجية الألمانية بإطلاق تحقيق سريع بشأن الهجمات الإسرائيلية المتكررة على المدارس في قطاع غزة، وذلك في أعقاب ارتكاب الاحتلال مجزرة مروعة بحق النازحين في مدرسة التابعين، ما أسفر عن استشهاد أكثر من ١٠٠ فلسطيني. ووصفت الوزارة الألمانية، الهجمات بـ "المروعة". وأضافت في بيان، أن "قتل المدنيين الباحثين عن مأوى أمر غير مقبول. ويجب أن تنتهي هجمات الجيش الإسرائيلي المتكررة على المدارس وأن يتم التحقيق فيها بسرعة". في الأثناء، اتهم مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين أونروا فليب لازاريني، أمس، أعضاء في اتفاقيات جنيف بالفشل في تحمل مسؤولياتهم واحترام قواعدها بشأن ما يجري في قطاع غزة. وقال لازاريني عبر منصة X تعقيبا على قصف مدرسة التابعين إنه "قبل ٧٥ عاماً من اليوم، وُضعت اتفاقيات جنيف لحماية المدنيين في أوقات الحروب، وهي مجموعة القواعد التي نتفق عليها جميعاً". متسائلاً: "هل نتفق عليها؟".

دعم غربي مستمر

وبينما يستعد الاحتلال الإسرائيلي للهجوم المرتقب من إيران وحزب الله رداً على جريمة اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وقادة حزب الله، تتواصل الدعوات الغربية إلى احتواء التصعيد. تتواصل الترسبات بأن إيران ماضية في الرد على اغتيال هنية.



الخراب مربع في قطاع غزة

وكشفت هيئة البث الإسرائيلية أن "الجيش الإسرائيلي أصدر أمراً جديدا يحظر بشكل كامل على جنوده السفر إلى جورجيا وأذربيجان خشية تنفيذ إيران عمليات انتقامية بحقهم". وطلب منهم قطع إجازتهم والعودة فوراً.

وبينما يواصل الاحتلال جرائمه في القطاع وصت صمت دولي مطبق، دعا زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا، في بيان مشترك، إيران وحلفاءها إلى الامتناع عن شن هجمات على إسرائيل، مؤكداً ان ""الهجمات الإيرانية ستؤدي إلى تصاعد التوترات، وتوسع رقعة الحرب في المنطقة، وستعرض فرص التوصل إلى وقف إطلاق النار والإفراج عن المحتجزين للخطر". وفي تطور متصل، كشفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن "وزير الدفاع لويد أوستن أمر بإرسال غواصة صواريخ موجهة إلى الشرق الأوسط، وتسريع وصول مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى المنطقة".

وحقوقها في مياه النيل ودعم المقاومة الفلسطينية. وشددت الجبهة على أهمية توحيد القوى السياسية والاجتماعية والنقابية في مصر، داعية المواطنين إلى تأسيس لجان شعبية في جميع أنحاء الوطن للتصدي للسياسات الحالية واستخدام كافة الوسائل السلمية للتعبير عن مطالبهم. والأحزاب المؤسسة للجبهة هي الحزب الاشتراكي المصري، والحزب العربي الديمقراطي الناصري، وحزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وحزب الكرامة، الحزب الشيوعي المصري، وحزب الوفاق القومي الاجتماعي.

النظام السياسي وإلغاء القوانين المعادية للحريات، مع تعزيز حرية التعبير والتنظيم السياسي. كما شددت الجبهة على الحاجة إلى تنمية اقتصادية مستقلة قائمة على الذات، تشمل تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الأساسية، وتحقيق التنمية البشرية من خلال تحسين التعليم والصحة، ورفض سياسة الخصخصة وبيع أصول الدولة. وفي الجانب السياسي، دعت الجبهة إلى قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني وإلغاء كافة المعاهدات التي تتضمن تطبيقاً، مؤكداً ضرورة الدفاع عن السيادة المصرية

التيار الإسلامي والقبول بالتعامل مع حلفاء أمريكا من المدنيين الذين أن انقلب عليهم.

حضور محتمل لحمدوك في جنيف

وقد رشحت أنباء بأن عبد الله حمدوك رئيس الجبهة المدنية (تقدم) سيحضر مفاوضات جنيف، مع أن المفاوضات مخصصة فقط لوقف إطلاق النار وتوصيل المساعدات الإنسانية للعالقين في مناطق النزاع دون ابتدار أي عملية سياسية. إلا ان بكري الجاك، الناطق الرسمي ل (تقدم)، قال لقناة الجزيرة بأنهم لن يقبلوا بأن يكون من تسببوا في الحرب جزءا من المشهد السياسي القادم. كما أعلن الدعم السريع بأنه لن يتفاوض مع أي جهة غير الجيش السوداني. وكل هذه التصريحات تشير بوضوح إلى الجهة المعنية، فهل سيقبل الإسلاميون بالتسحي طواعية ام انهم سيفجرون المفاوضات القادمة ويواصلون الحرب؟

الجيش السوداني في مفترق طرق

لم تعد مقبولة من قبل السودانيين وليس لها مكان في مستقبل السودان. وأشارت إلى ما من شأنه أن يهدئ مخاوف السودان من مشاركة الإمارات في المفاوضات وسارعت بتوضيح بأنها ستكون مراقبا وليست وسيطا. هذه اللهجة تشكل تغييرا كبيرا في الدبلوماسية الأمريكية تجاه الحرب السودانية. وقد ابتدأتها بتقديم الجزرة. ولذلك سارعت دولة الإمارات بوضع تبرع سخي في الصندوق الدولي المخصص لإغاثة الشعب السوداني في هذه الكارثة، يصل إلى ١٠٠مليون دولار. كما طالبت قوات الدعم السريع بأن لا تعرقل انسياب المساعدات أو تشكل اي تهديد بالنسبة لنشاط المنظمات العالمية.

التعامل مع المتغيرات الدولية

والجيش السوداني الذي يجيد التعامل مع المتغيرات الدولية ويحسب جيدا رداات الفعل العالمية خاصة الأمريكية أظنه استلم الرسالة. فقد طالبت الحكومة

الإصرار على التخريبات في قانون الأحوال الشخصية

عمار الربيعي - ليون

أباح للمواطنين التعبير عن آرائهم بالوسائل التي أتاحتها الدستور، ويجب إحالتهم إلى المحاكم لمقاضاتهم، فالقانون يجب أن تكون له السيادة على الجميع فليس هناك من يعتقد انه مقدس وبالتالي هو لا يخضع للقانون، إن عدم اخضاع من يعتقد واهما انه مقدس إلى المحاكم ثغرة كبيرة في سيادة القانون، وسيؤدي إلى اتاحة الفرصة تحت لهذا النفر لانتهاك حرمة الدولة، يجب ان يعرف الجميع أن الكل في مجال عمله وعلى الجميع ان يلتزم القانون وان يعرف أن الجميع متساوون أمام القانون. فكفى لانتهاك حرمة الناس تحت أي مسمى، ويجب التوجه نحو بناء اقتصاد وطني متعدد المصادر، زراعية، صناعية. خدمات، سياحة، بدل الاكتصار على النفط الذي يتجه إلى انخفاض الطلب عليه بسبب بدائل الطاقة التي يستمر العمل عليها لدى الدول المستهلكة، هذه هي الجوانب الأساسية التي يجب ان تحظى بالاهتمام وليس تعديل قانون مضى على العمل به أكثر من ستين عاما دون إثارة مشاكل، هذه المطالبات بالتعديلات والأمور الماثلة ماهي الا تعبير عن إفلاس هذا البعض الذي في ليس في جعبته إلا اثارة الأحداث وجر الناس إلى النزاع والتأزم واشغالها بأمور ثانوية، وإبعادها عن الأمور الأساسية التي يحتاج إليها المواطن، بتوفير أساسيات حياته في أمن وأمان وعيش كريم وخدمات كما لو نحن من أفقر دول العالم.

أثارت ما يسمى بالتعديلات المقترحة في قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل، والذي سنّ إثر ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وعُدّ من منجزات الثورة العملاقة التي أشاد بها مفكرون عمالقة من الشرق والغرب، موجة غضب عارمة في عموم العراق ومن مختلف الطوائف والقوميات و والاتجاهات وذلك من خلال المظاهرات والندوات والمؤتمرات والمقالات وباختلاف التوجهات من المعارضين لهذه «التخريبات» كما سبهاها البعض، وهي تخريبات بحق لقانون أعد من قبل خبراء قانونيين متمرسين وطبق في العراق لأكثر من ستة عقود ونيف، وقد أشاد به مختلف فقهاء القانون من دول عربية معروفة، يأتي اليوم من يريد تخريب القانون والرجوع بالعراق إلى الوراء، إلى عصر الجاهلية الذي عانت فيه المرأة من التعامل الهمجي والتعسف و التعامل معها بحيوانية، إن مرت هذه التخريبات قد يطلب هؤلاء غدا تشريع قانون لوأد الاناث، والأُنكى من ذلك يعتدون على المتظاهرين بالضرب وتمزيق الشعارات التي يحملونها وبأشراف معممين يسمون أنفسهم رجال دين والدين منهم براء، كما حصل مع متظاهري النجف يوم الاربعا الماضي، إن هذا التجاوز وبهذه اللامبالاة أمر خطير وقد يؤدي إلى صدامات، البلد ليس بحاجة إليها، وعلى هذه الجماعات أن تعرف أنها تجاوزت على الدستور الذي

والنواب الرافضون والتحالف البرلماني النسوي رفضهم وضع مسودة التعديل للقراءة الثانية في أي جلسة مقبلة لمجلس النواب. ويؤكد التحالف أنه سيفعل كافة الوسائل السلمية والدستورية، وقيم أنشطة وفعاليات مجتمعية كي لا تهر هذه التعديلات الخطرة والغارقة في امتهان كرامة المرأة وحقوقها والمفرقة للعراقيين.

بغداد
2024-8-11

تحالف 188: لا لحملة التشويه والتهديد لرافضي تعديل قانون الأحوال الشخصية النافذ



هو دفاع عن دستور العراق، ودفاع عن الدولة الوطنية والحياة المدنية والمواطنة ضد التخندق والانعزال الطائفي والمذهبي. ويدين التحالف الاعتداء على أعضاء التحالف وأنصاره في محافظتي النجف الاشرف والبصرة وحملة التشويه المستمرة تجاه الناشطين في التحالف في بغداد والمحافظات، والتهديدات المبطنة والمكشوفة لعدد منهم ونطالب السلطة التنفيذية والقضائية بالعمل على توفير الحماية اللازمة ومنع الاعتداءات التي تخالف الدستور والحق في التظاهر والتجمع والتعبير عن الرأي سلمياً. ويجدد التحالف تأكيده على أهمية أن تواصل الكتل

يتابع تحالف ١٨٨ للدفاع عن قانون الأحوال الشخصية النافذ آخر التطورات التي تخص محاولات تعديل القانون وتشويه موقف الرافضين لذلك، ويؤكد التحالف على الرفض القاطع لتعديل القانون كون ذلك سيؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية ويخالف مواد دستورية ويقسم المجتمع طائفيًا ومذهبيًا. ويؤشر التحالف إلى أن الكتل البرلمانية المنتفذة تسعى إلى تقسيم المجتمع وفق نهج المحاصصة سيء الصيت والفاشل في حكم بلدنا المتنوع دينياً وطائفيًا وقومياً وفكرياً وسياسياً واجتماعياً. ويشدد على أن دفاع تحالف ١٨٨ عن القانون النافذ

تعديل «الأحوال الشخصية» يفكك الأسرة ويُلغي دور المرأة

أحمد تاج

بعد أن عملت قوى حكم المحاصصة والفساد على إنهاء الإنجازات القانونية الاقتصادية والاجتماعية والبنى التحتية التي بنيت بعد أن قدم التقدميون العراقيون نزيهاً من الدماء فُتأ لإنتاجها. تعمل أحزاب المحاصصة الطائفية على إنهاء هذه المنجزات، وسعت في السابق إلى إيقاف المصانع والمعامل وإفشال قطاعي التعليم والصحة بهدف خصخصتها، وازدادت العشوائيات في ظل حكمهم وتغيرت ثقافة المجتمع حتى أصبح يتخندق مذهبياً وقبلياً ويقف بالصد من فكرة الوطن الجامع والدولة الحديثة.

ووصل الحال بهم إلى حذف يوم تأسيس الجمهورية التي ما زالوا ينتعمون بحكمها! وما بقي أمامهم غير قوانينها وعلى رأسها قانون الأحوال الشخصية وهو آخر ما توصل له عداء المحاصصة الطائفية لإجهاض وقتل كل محاولة لقيام الحياة المدنية وتقويض الديمقراطية. وبينما تسعى القوى والشخصيات المدنية والديمقراطية لتمكين المرأة والرجل وتحقيق المساواة والعدالة والحرية في الحقوق والواجبات، وتريد توفير بيئة آمنة لجميع الأسر، وتدعو إلى تحديث المواد الدستورية وتحديث قوانين الأحوال الشخصية بما يتوافق مع متطلبات العصر ويضمن حقوق جميع المواطنين، خرج علينا مشرعون توقف عندهم الزمن وبات كل مهمم النهب والجنس.

وإن ناقشنا موضوع التعديل المقترح لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ لمعرفته خطورته الاجتماعية سنجد أن التعديل يعزز من الانقسام الاجتماعي ويمنع بطريقة تلقائية الزواج بين المذاهب وهذا ما يجعل التزاوج من داخل المذهب فقط، بسبب في حال وقوع الاختلاف بين الزوجين على المذاهب فالزوجة تتبع الزوج مذهباً وهذا ما يجعل الأسر لا تقبل بتزويج أبنائهم من غير مذهبهم وهذا ليس كل شيء بل أن مشروع التعديل هذا فيه مخاطر جديّة يقترقها هؤلاء بشأن حقوق المرأة والأسرة في العراق.

ويتضمن التعديل المقترح أحكاماً من شأنها إضعاف حماية المرأة بشكل خاص وتقويض استقرار الأسرة بشكل عام، ومن أبرز نقاط الخطر في مسودة التعديل هي إضعاف الأحكام القانونية كونه يُلغي مواد في القانون الساري، وهي أحكام قانونية واضحة تحكم قضايا الأحوال الشخصية، ويُخضعها لآراء الفقه، وأيضاً يخلق حالة من الفوضى القانونية ويهدد بتقويض حقوق المرأة المكتسبة، كما أن مشروع القانون سيلغي تجريم الزواج خارج المحكمة، ممّا يُشجع على انتشار عقود الزواج غير الرسمية، ويُتيح المجال لزواج القاصرات دون سن قانوني، مما يشكل خطراً جسيماً على صحة وسلامة الفتيات ومستقبلهن.

هذا التعديل في حال تمريره سيثير تعدد الزوجات دون أي قيود أو شروط، مما يخالف مبادئ المساواة والعدالة، ويهدد بتفكك الأسرة واستقرارها، كما انه سيلزم المحاكم بالتصديق على عقود الزواج غير الرسمية، مما يُضفي الشرعية على ممارسات تضر بحقوق المرأة والطفل، وتُخالف القوانين والأعراف السائدة، وأن تشريع التعديل سيُمثل خطوة خطيرة تهدد بتقويض التقدم الذي أحرزه العراق في مجال حقوق المرأة والأسرة خلال العقود الماضية. كما أن التعديل هذا يمثل خرقاً للدستور وتهديداً للوحدة الوطنية وانتهاكاً لحقوق الإنسان ويؤدي إلى تفكك أسري وتعدد في القوانين وتضييق دور القاضي وتوسعة دور المدونات الفقهية.

ماجدة الجبوري

في الآونة الأخيرة، أعلنت مجموعة من المنظمات المدنية والقوى المجتمعية في العراق عن تشكيل تحالف جديد باسم (التحالف ١٨٨، لا لتعديل قانون الأحوال الشخصية) للمطالبة بعدم إدخال الإشكالات الدينية المختلف عليها في القانون المدني العراقي ورفض التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩. يعتبر هذا القانون أحد أهم القوانين المدنية في العراق، وقد شكل لسنوات طويلة أساساً للعدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع العراقي، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو المذهبية.

أكد (التحالف ١٨٨) الذي يحظى بدعم طيف واسع من المجتمع العراقي، أنه لن يدخر جهداً في معارضة التعديلات المقترحة على القانون. وقد شن التحالف حملة قوية تستهدف سحب مسودة مشروع القانون بشكل كامل. ويأتي هذا التحالف في وقت تسعى فيه بعض الكتل البرلمانية ذات التوجهات الطائفية إلى تعديل القانون بحجة أنها تتماشى مع المذاهب الدينية المختلفة. لكن الحقيقة هي أن هذه التعديلات تهدد النسيج الاجتماعي واستقرار الأسرة العراقية.

يتضمن التعديل في إحدى فقراته منح الزوج الأحقية في اختيار المذهب الذي يتم على أساسه عقد القران، مما يفتح الباب أمام

تفسيرات دينية قد تكون غير منصفة. ينص القانون الحالي على أن للأم الحق في حضانة الولد وتربيته حال الزواج وبعد الفقرة، ولا تسقط حضانة الأم المطلقة بزواجها، بينما يسلب التعديل الجديد الأم حق حضانة الولد إذا تزوجت، ويمنح الولد المحضون حق الاختيار عند بلوغ السابعة من العمر، بدلاً من الخامسة عشرة.

التعديلات المقترحة لا تهدد فقط حقوق المرأة، بل تضرب في صميم كيان الأسرة، التي تُعتبر النواة الأساسية لأي مجتمع مزدهر. إدخال الوقفين السني والشيعي في قضايا الخلع والتفريق يعد خطوة نحو ترسيخ الطائفية في إدارة الدولة والقضاء، وهو ما يتعارض مع الدستور الذي نص على مدنية الدولة العراقية. هذا التعديل يعيد العراق إلى المربع المدموي الأول، ويفتح الباب أمام تفكك العلاقات الأسرية وتفاقم الخلافات والصراعات داخل الأسرة.

إن قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ النافذ، الذي يعتبر من أفضل القوانين في المنطقة، يجب أن يبقى بدون تعديل. القانون الحالي يضمن حقوق الجميع بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية، ويحقق العدالة والمساواة بين أفراد الأسرة. أي تعديل يهدف إلى تقليص هذه الحقوق يعتبر انتهاكاً صارخاً للمبادئ الدستورية والمواثيق الدولية التي صادق عليها العراق. الدولة العراقية ملزمة بحماية الأسرة وتقوية روابطها، وهو من واجباتها تجاه المواطنين. يجب على الحكومة والبرلمان العراقي



الاستماع إلى أصوات الناس، الخبراء، ومنظمات المجتمع المدني الرافضة لهذا التعديل. هذه التعديلات لا تخالف فقط الدستور، بل تشكل تهديداً خطيراً للنسيج الاجتماعي واستقراره. الحفاظ على وحدة الأسرة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي هو السبيل الأمثل لبناء مجتمع قوي ومتناسك.

المجتمع العراقي، بكل اختلافاته وانتماءاته، يجب أن يقف صفاً واحداً ضد هذه التعديلات. العراق ليس قنصهاراً، ولا يمكن أن يكون تابعاً لدول الجوار في سياساتها الداخلية. الشعب العراقي يستحق قوانين عادلة تحترم حقوق الجميع وتعزز من وحدة المجتمع. يجب على الجهات المعنية تشريع القوانين التي تلبى احتياجات المواطنين وتحقق لهم العدالة والمساواة، بدلاً من التلاعب بالقوانين لأغراض طائفية وسياسية.

في ظل هذه التحديات، من الضروري أن يستمر (التحالف ١٨٨، لا لتعديل قانون الأحوال الشخصية) في حملته ضد التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية. يجب على المجتمع المدني، وأعضاء النواب في البرلمان، المنظمات الحقوقية، والأحزاب الديمقراطية في العراق أن تتكاتف للدفاع عن حقوق الأسرة والمرأة والطفل. الحفاظ على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ بصيغته الحالية هو الضمانة الأساسية لحماية النسيج الاجتماعي وتعزيز العدالة والمساواة في المجتمع العراقي.

العلاقة الجدلية في الهوية المعمارية بين الذاتي والموضوعي

موفق جواد الطائي*



مركز حيدر ألييف في أذربيجان من تصميم المعمارية العراقية زها حديد

الشمس
أشعة الشمس تؤثر على الإضاءة الطبيعية والتدفئة في المباني. التصميم الجيد يأخذ في الاعتبار اتجاه الشمس ويستخدم النوافذ والتوجيهات المناسبة لتحقيق أقصى استفادة من الإضاءة الطبيعية والحرارة. هذا يمكن أن يقلل من الحاجة إلى الإضاءة الاصطناعية والتدفئة، مما يساهم في تحسين كفاءة استخدام الطاقة. لقد شكلت اللوفرات والشناسيلات والدربونة معالم تراثنا الذي يسعى جاهدا لاستخدام الشمس بطريقة ذكية.

الأمطار
الأمطار تؤثر على المواد المستخدمة في البناء وتصميم الأسطح والأنظمة الصرفية. في المناطق ذات الأمطار الغزيرة، يجب استخدام مواد مقاومة للماء وتصميم أسطح تتيح تصريف المياه بكفاءة. هذا يساعد في منع تسرب المياه وتلف المباني المعالجات التاريخية لتصريف الامطار (المزاريب) تمثل اشكالا ملازمة للعمارة العراقية.

الريح
الريح يمكن أن تؤثر على استقرار المباني وراحة المستخدمين. التصميم الجيد يأخذ في الاعتبار اتجاه وقوة الرياح ويستخدم تقنيات مثل الأروقة والمصدات لتقليل تأثير الرياح. هذا يساهم في تحسين الراحة الحرارية وتقليل استهلاك الطاقة. لقد كانت البادكيرات وملاقف الهواء إحدى معالم العمارة الشرق أوسطية.

التكامل بين العوامل الذاتية والموضوعية
النجاح في تحقيق هوية معمارية متميزة يتطلب تكاملاً بين العوامل الذاتية والموضوعية. التصميم الجيد يجب أن يكون قادراً على التفاعل مع الظروف البيئية والمناخية بينما يعكس في الوقت ذاته القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع. هذا التكامل يساهم في خلق مبان ليست فقط وظيفية وجذابة، بل أيضاً مستدامة وملائمة للبيئة ومعركة للهوية المعمارية.

الاستنتاج
الهوية المعمارية هي ليس مقولة شعبية مبنية على مزاجية معينة، إنها نتاج تفاعل معقد بين العوامل الذاتية والموضوعية. من خلال فهم هذه العوامل والعمل على تحقيق توازن بينها، يمكن للمعماريين تصميم مبانٍ تعكس روح المكان وتلبية احتياجات المستخدمين بطريقة مستدامة وجذابة. العمارة هي تجسيد للهوية الثقافية والاجتماعية، وهي تعبير حي عن تفاعل الإنسان مع بيئته عبر الزمن.

* معمار واكاديمي

وتكوينات التربة، لضمان استقرار المبنى وسلامته. الاتجاه يؤثر على كيفية استقبال المبنى لأشعة الشمس والرياح، مما يؤثر على كفاءة استخدام الطاقة والراحة الحرارية. الطبوغرافية والجيولوجية والطبوغرافية تشير إلى خصائص سطح الأرض في الموقع، مثل التلال، الوديان، والأراضي المسطحة. الجيولوجية تتعلق بتكوينات الصخور والتربة. هذه العوامل تؤثر على قرارات التصميم الهيكلي والأساسات. على سبيل المثال، بناء على تلة يتطلب أساليب دعم خاصة لضمان استقرار المبنى.

الفلور والزراعة
الفلور والزراعة تشير إلى الغطاء النباتي في الموقع وحوله. الأشجار والنباتات يمكن أن تؤثر على تصميم المباني من خلال توفير الظل، تحسين جودة الهواء، وإضفاء جمال طبيعي على المحيط. يمكن دمج العناصر الطبيعية في التصميم لتعزيز الراحة البيئية والجمالية لقد أصبحت هذه العناصر شغلة الشاغل في العمارة المستدامة.

المناخ
المناخ يلعب دوراً حاسماً في تحديد تصميم المباني. يشمل ذلك الاعتبارات المتعلقة بأشعة الشمس، الأمطار، الثلوج، والرياح. المعماريون يجب أن يختاروا مواد البناء والتقنيات المناسبة للتعامل مع الظروف المناخية المتغيرة. على سبيل المثال، في المناطق ذات الأمطار الغزيرة، يجب تصميم الأسطح بزوايا تتيح تصريف المياه بشكل فعال.

والإلهام ويعزز الرفاهية النفسية للأفراد. الألوان، الأشكال، والمواد المستخدمة كلها تساهم في تشكيل تجربة بصرية ونفسية معينة للمستخدمين.

الرموز المعمارية
الرموز المعمارية هي عناصر تصميمية تحمل معاني ثقافية أو دينية أو تاريخية. يمكن أن تكون هذه الرموز نقوشاً على الجدران، قماثيل، أو حتى تصميمات هندسية معينة. هذه الرموز تعزز الهوية الثقافية وتربط المباني بالسياق الثقافي الأوسع.

معالجة الكتل والفضاء
معالجة الكتل والفضاء تعني كيفية تنظيم الأحجام والمساحات المختلفة في المبنى. يشمل ذلك توزيع الغرف، الممرات، والأماكن العامة بطرق تتيح الاستخدام الأمثل للمساحات المتاحة. التصميم الناجحة تأخذ في الاعتبار الضوء الطبيعي، التهوية، والعلاقة بين المساحات المختلفة.

العوامل الموضوعية

الموقع والاتجاه
الموقع الجغرافي والاتجاه يؤثران بشكل كبير على تصميم المباني. يجب على المعماريين مراعاة الخصائص الطبوغرافية والجيولوجية للأرض، مثل الانحدارات

يعبر عن فترة زمنية معينة ويعكس القيم والمعتقدات السائدة فيها. كما أن الأحداث التاريخية مثل الثورات والحروب قد تترك أثراً عميقاً على الهوية المعمارية. إن ما حدث ويحدث من سياقات لفعاليات إنسانية يسعى المعمار بتغليفها بمبنى وتلك هي العمارة.

التواصل مع التراث المعماري
التراث المعماري يشكل جزءاً أساسياً من الهوية المعمارية لأي مجتمع. يتضمن ذلك المحافظة على المباني التاريخية وتجديدها بطرق تحترم قيمتها التاريخية والثقافية. هذا التواصل مع الماضي يساعد في تعزيز الإحساس بالهوية والانتماء لدى الأجيال الحالية ولعلها صفة ملازمة للابتكار في العمارة حيث يكون فيه القياس التراث.

المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية
العوامل الاجتماعية والاقتصادية تؤثر بشكل كبير على تصميم وبناء المباني. النمط الحياتي والطبقات الاجتماعية والاقتصادية تؤدي إلى تنوع في الأساليب المعمارية. الأحياء الفاخرة تختلف في تصميمها ومكوناتها عن الأحياء الفقيرة، وهذا يعكس التفاوت الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

القيم الجمالية والسايبولوجية
القيم الجمالية تلعب دوراً حاسماً في تحديد هوية العمارة. التصميم الجميل يمكن أن يثير مشاعر الفرح

العمارة ليست مجرد عملية بناء، بل هي تفاعل معقد بين الذاتية والموضوعية. تتأثر الهوية المعمارية بعوامل متعددة تتراوح بين العوامل الذاتية كالقيم الجمالية والاجتماعية والثقافية، إلى العوامل الموضوعية كالطبيعة والمناخ والجغرافيا. وهنا، سنتناول هذه العوامل ونستكشف كيف تتفاعل هذه المكونات لتشكيل الهوية المعمارية في مختلف الأزمان والمواقع.

تعرف العمارة بتعاريف إجرائية مختلفة ولغرض هذا البحث نستخدم التعريف (الكديني) الذي ينص على ان العمارة بجيّدتها وسيّتها هي انسان يبني فراغ (فضاء) عبر الزمن، وهي على شاكلتين ظاهرة تحويلية تتوازن بها العقلانية والعاطفية وتعاود الظهور وتبقى راسخة، وأخرى ظاهرة تحويلية يغلب فيها أحدهم على الآخر وتكون ملازمة لفترة زمنية وتنتهي، لذلك نركز في سعيها هذا على العمارة ذات الظاهرة التكوينية فهي أس الهوية المعمارية.

العوامل الذاتية

الخصائص الوظيفية للعمارة
الخصائص الوظيفية للعمارة تشمل كيفية تصميم المباني لتلبية احتياجات مستخدميها. تتضمن هذه الخصائص تنظيم المساحات الداخلية والخارجية بطريقة تلي احتياجات السكن والعمل والترفيه وغيرها من الأنشطة البشرية. التصميم الجيد يجب أن يكون عملياً ويسهل الحركة ويضمن الراحة والسلامة وقد عد لدى المعماريين سلفن ورابت وظيفتها هي جمالها.

المعطيات التكنولوجية
التطور التكنولوجي يلعب دوراً محورياً في تشكيل العمارة. من التقنيات البسيطة في العصور القديمة إلى التكنولوجيا المتقدمة اليوم، تساهم الأدوات والمواد الجديدة في تحسين الأداء الوظيفي والجمالي للمباني. على سبيل المثال، استخدام الزجاج المقوى والمعادن الخفيفة ساهم في ابتكار تصاميم أكثر انفتاحاً وشفافية واليوم جاء لنا العقل الصناعي ليغير لنا معالم عمارتنا كما غيرها تقنيا علم النانو وبرمترت زهاء حديد وشومايخر.

المؤثرات التاريخية والدينية والسياسية
العمارة تعكس تاريخ المجتمعات وثقافتها الدينية والسياسية. يمكن رؤية ذلك في الكاتدرائيات القوطية والمساجد الإسلامية والقصور الملكية. كل من هذه المباني

جمهورية العراق وزارة الموارد المائية

الهيئة العامة للسدود والخزانات

اعادة اعلان مناقصة رقم 9/ سدود / 2024/ للمرة الثالثة

(تجهيز الدعم الفني لبرنامج التحشية (M-GROUT) في سد الموصل في محافظة نينوى)

مناقصة عامة

- يسر الهيئة العامة للسدود والخزانات احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اعادة اعلان المناقصة أعلاه التي تتضمن تجهيز الدعم الفني لبرنامج التحشية (M-GROUT) في سد الموصل في محافظة نينوى بموجب الشروط الفنية وجدول الكميات والمخططات والشروط العامة لعقود تنفيذ الخدمات غير الاستشارية للوثائق القياسية وبكلفة تخمينية كلية بمبلغ (198.000.000) مئة وعثمانية وتسعون مليون دينار عراقي.
- تتوفر لدى الهيئة العامة للسدود والخزانات التخصيصات المالية ضمن الخطة الاستثمارية لعام 2024 مشروع اعمال المعالجة الدائمة لأسس سد الموصل بضمنها التحشية ضمن التبويب (1-3-1) وينوي استخدام جزء منها للتنفيذ في تجهيز الدعم الفني لبرنامج التحشية (M-GROUT) في سد الموصل في محافظة نينوى.
- متطلبات التأهيل: تكون متطلبات التأهيل كما يلي:
 - الاهلية القانونية:
 - الجنسية ويتم التعامل بها وفق المادة (1.4) من تعليمات مقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.
 - تضارب المصالح: ويتم التعامل بها وفق المادة (2.4) من تعليمات مقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.
 - قائمة الشركات المتلكنة والقائمة السوداء: ويتم التعامل بها وفق المادة (3.4) من تعليمات لمقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.
 - المنح بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي: ويتم التعامل بها وفق القسم الخامس من الدول المؤهلة.
 - ب - على مقدم العطاء تقديم ما يؤيد توفر السيولة النقدية بمبلغ (29.700.000) تسعة وعشرون مليون وسبعمئة ألف دينار عراقي.
 - ت - تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز (عشر سنوات) قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وتكون قيمة العمل المماثل لا تقل عن (59.400.000) تسعة وخمسون مليون واربعمائة ألف دينار عراقي.
 - بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة العربية والذين لديهم هوية غرفة تجارة الدرجة (الثالثة) بعد تقديم طلب تحريري الى شعبة العقود - ط4 - في الهيئة العامة للسدود والخزانات الواقعة في بغداد - باب المعظم - قرب كلية التمريض وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المسترد البالغة (50.000) خمسون ألف دينار عراقي وبإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين في أعلاه وعلى البريد الالكتروني (section.contract@yahoo.com) أو (wreserved_2008@yahoo.com)
 - يتم تقديم العطاءات بالظرفين التجاري والفني ويضم الظرف التجاري الوثائق القانونية المطلوبة بموجب الشروط القانونية المثبتة بورقة بيانات العطاء ووصل الشراء ويتم ارفاق المواصفات الفنية والشروط الفنية ومبلغ العطاء والوثيقة القياسية بالظرف الفني.
 - تسلم العطاءات الى مقرر لجنة فتح العطاءات - ط4 - في الهيئة العامة للسدود والخزانات الواقعة في بغداد - باب المعظم - قرب كلية التمريض في او قبل الساعة 10 صباحاً من يوم الاحد الموافق 1/9/2024 وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في تمام الساعة 10 صباحاً من يوم الاحد الموافق 1/9/2024.
 - سيكون موعد مؤتمر الإجابة على الاستفسارات المتعلقة بالمناقصة في الساعة (10) صباحاً في الطابق الخامس من يوم الاحد الموافق 25/8/2024.
 - على مقدم العطاء تقديم خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة عن تأمينات دخول المناقصة بمبلغ (3.750.000) ثلاثة ملايين وسبعمئة وخمسون ألف دينار عراقي صادر من مصرف معتمد غير مشروط نافذة الى ما بعد نفاذية العطاء بـ(28 يوم) قابلة للتمديد وبموجب الوثيقة القياسية.
 - الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات غير المستوفية للشروط القانونية والمواصفات الفنية المطلوبة بموجب الوثيقة القياسية لعقود الخدمات غير الاستشارية.
 - يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر وإعادة الاعلان.

علي راضي ثامر
المدير العام

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

أنيسيموفا تقصي نافارو وتبلغ نهائي تورونتو

تورنتو. وكالات

بلغت الأمريكية أماندا أنيسيموفا المباراة النهائية الأولى لها منذ كانون الثاني عام ٢٠٢٢ بفوزها على مواطنتها إيفا نافارو ٦-٢ و ٦-٢، في بطولة تورونتو للماسترز. وتسعى إنيسيموفا لإحراز لقبها الثالث في مسيرتها بعد تتويجها في دوري بوجوتا عام ٢٠١٩ وملبورن عام ٢٠٢٢. وكانت الأمريكية حققت مفاجأة من العيار الثقيل بإخراجها البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة الثالثة في الدور ربع النهائي وستلنقي في النهائي الفائزة في مباراة مواطنتها جيسيك بيجولا حاملة اللقب العام الماضي والروسية ديانا شنابير. وحسنت أنيسيموفا المجموعة الاولى في صالحها بسهولة، لكن مواطنتها ردت التحية في الثانية ثم كانت الكلمة الأخيرة لأنيسيموفا التي أنهت المباراة في ساعة و ٥٥ دقيقة. والفوز هو الثاني للأمريكية على الإسبانية في مباراتين جمعت بينهما.



تحضيراً للتصفيات الآسيوية

كادر تدريبي برتغالي للإشراف على منتخب صالات السيدات

متابعة. طريق الشعب

اختتمت، في محافظة السليمانية اختبارات اللاعبات لاختبار المنتخب الوطني للسيدات لكرة الصالات لانتقاء الأفضل منهن للدخول في تجمعات جديدة ومعسكرات تدريبية مرتقبة تحضيراً للاستحقاقات المقبلة.

وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني علي عباس في حديث للوكالة الرسمية إن " الاتحاد العراقي لكرة القدم ممثلاً باللجنة النسوية شرع باختيار كادر تدريبي برتغالي للإشراف على تشكيل المنتخب الوطني لكرة القدم للصالات لفئة السيدات الذي تنتظره مشاركة مرتقبة في تصفيات كأس آسيا خلال شهر كانون الثاني من العام المقبل ".

وأضاف عباس أن" المنتخب بدأ الاختبارات في بغداد بمشاركة أكثر من ثلاثين لاعبة ولمدة خمسة أيام ومن ثم توجهنا بعدها إلى دهوك وتم اختبار ٣٥ لاعبة، بعدها تم التوجه إلى محافظة كركوك والذي شهد حضور ١٥ لاعبة وأخيراً أجرينا اختبارات في السليمانية بتواجد أكثر من ٤٠ لاعبة".

وأوضح عباس " بعد تشكيل المنتخب واختيار التشكيلة الأولية المتألقة من ٢٥ لاعبة، سيقام تجمع آخر لاختبار التشكيلة النهائية التي ستشارك في تصفيات ونهائيات آسيا".

وأشار عباس إلى أن" المنتخب العراقي بعد فوزه ببطولة غرب آسيا عام ٢٠٢٢ وقعت عليه الأنظار وأصبح رقماً صعباً تخشاه المنتخبات لذا نسعى



العراق، ولكن مع إجراء الاختبارات فوجئ الكادر بالمواهب الموجودة وتعاون الأهالي، الأمر الذي أعطى دافعاً لمواصلة المهمة وبناء منتخب قادر على المنافسة في الاستحقاق المقبل".

خلال المواهب الكبيرة التي يمتلكها المنتخب "، ولفت عباس إلى أن" الجهاز الفني كان متردداً في البداية من ناحية الموافقة على المهمة لأسباب أمنية وكذلك عدم وجود قاعدة للاعبات في

إلى تشكيل منتخب قوي قادر على المنافسة والصعود لكأس آسيا خصوصاً وهذه المرة الأولى التي يشارك فيها منتخب العراق النسوي في تصفيات كأس آسيا والفرصة مواتية للتأهل من

السفانة يرمون فريقهم والطموح نحو القمة

البصرة. طريق الشعب

فريق تنافسي". وأوضح أن "هناك لاعبون جيّدون محترفون ومحبّون تعمل على ضمهم للفريق بالفترة المقبلة"، مبيّناً أن "طموحي هو المنافسة على المراكز المتقدمة ولكن كرة القدم لا يمكن أن تضمنها". وختم بالقول: "أشكر جميع مشجعي نادي الميناء الذين لم يتوقفوا على تقديم رسائل الدعم في منذ تسميني مدرباً للفريق وانتظر اللحظات لأشاهدهم على المدرجات وسأقدم كل شيء برفقة الكادر الفني لإسعاد الجماهير الوفيّة والخيرة". من جانبها، أعلنت إدارة نادي الميناء الرياضي تعاقدًا مع محترف إسماني لتدعيم هجوم الفريق في منافسات الموسم الجديد من دوري نجوم العراق بكرة القدم. وذكر بيان للنادي أنه "تعاقد رسمياً مع المهاجم الإسباني لولو كورنادو لتمثيل كرة السفانة في الموسم المقبل".

يريد نادي الميناء إنهاء سنواته العجاف والعودة إلى المنافسة على المراكز المتقدمة في دوري نجوم العراق للموسم المقبل بعد تعاقد مع مجموعة من اللاعبين وكادر تدريبي أجنبي، حيث وعد مدرب الميناء الإسباني بابلو غرانديز، بأنه سيعمل على خلق فريق تنافسي في دوري نجوم العراق، مبيّناً أنه يريد المنافسة على المراكز المتقدمة في الدوري. وقال غرانديز، في مؤتمر صحفي خلال تقديمه كمدرّب للميناء في الموسم المقبل: "شاهدت معظم مباريات الموسم الماضي وبالحقيقة تفاجأت بالمستوى الذي قدمه هؤلاء الشباب لقد كانوا في قمة أدائهم". وبين غرانديز: "لقد عملت على التعاقد مع محترفين على مستوى عال ولاعبين دوليين بما يتناسب مع السقف المادي للفريق"، متابعاً "لقد أخترت الميناء لعراقته بين الأندية العراقية وسأعمل على خلق

دي روسي لا يمانع رحيل ديبالا

روما. وكالات

المطلوبة". وأضاف "الفريق كان بحاجة إلى التعزيز، فنحن بحاجة إلى لاعبين بنفس جودة الأساسيين وهذا يحدث فعلاً، دعونا نرى". وتابع "هناك لاعبون سيتركون روما ويذهبون لأندية أخرى، وهي مواقف يجب تقييمها كما هو الحال في الفرق الأخرى بالمسابقة". ونوه "مع ٣١ لاعبا أنت لا تعمل بشكل جيد.. دعونا نرى ما إذا كان أحدهم سيرحل، وبعد ذلك ستركز على من سيأتي بدلا منه". وشارك ديبالا لمدة ١٥ دقيقة فقط وهو محور العديد من الشائعات، حيث يرتبط بالانتقال للدوري السعودي من بوابة الأهلي أو الاتحاد أو القادسية. وعن ذلك، رد دي روسي "لا أضح التشكيلة بناء على الشائعات، أتركها للآخرين، لا شيء يؤثر على اختياري". وأتم "سرتي ما سيحدث، وليس فقط بشأن ديبالا.. أي لاعب يريد الرحيل، فهو حر في القيام بذلك".

ألمح دانييلي دي روسي مدرب روما، إلى إمكانية فتح الباب أمام رحيل لاعبه باولو ديبالا، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وقال دي روسي في تصريحات لصحيفة لاجازيتا ديللو سبورت "سعيد للغاية بالطريقة التي عملنا بها، وسيمتحننا الوافدون الجدد المساعدة



تعرف على منافسي القوة الجوية المحتملين في دوري أبطال آسيا 2

متابعة. طريق الشعب

تتجه الأنظار يوم الجمعة المقبل، صوب العاصمة الماليزية كوالالمبور لمتابعة قرعة دوري أبطال آسيا ٢ التي يشارك فيها نادي القوة الجوية ممثلاً عن العراق.

وسيمثل العراق في هذه البطولة، نادي القوة الجوية، الذي حصد وصافة دوري نجوم العراق ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وكذلك وصافة كأس العراق، خلف الشرطة، الذي سيكون ممثل العراق في دوري أبطال آسيا للنخبة. وحل فريق "الصقور" في المستوى الثاني من القرعة، بالتالي لن يواجه أندية تراكتور الإيراني والشارقة الإماراتي وناساف الأوزبكي في دور المجموعات لأنهما

الكثير من بلدان العالم المتحضرة عرفت الطريق الصحيح لتطورها الرياضي وبدأت خطواتها العملية مبكراً وفق القاعدة العلمية والواقعية (خذوهم صغاراً) أي ان اختيار الأطفال لألعابهم وتجاربهم الرياضية يجب ان تبدأ مبكراً، ومع أعمارهم الصغيرة نجدهم يختارون ألعابهم وبشكل مبكر مع توجيهات معلمهم ومربيهم وكل حسب هواياته وقابلياته البدنية والجسمانية، وهذا لا يتم إلا من خلال معرفة معلمهم ومربيهم وقابلياتهم، أي لا يتم الاختيار بشكل عشوائي وارتجالي. فالحمل يجري مبكر في السنوات الأولى والعمر المبكر لأن الاختيارات المبكرة تدفع بالمتدرب لتحسين ادائه واتقان مهاراته والتعرف على أسرار ومهارات اللعبة التي عشقها واقتنع بها. فالكثير من بلدان العالم تترك الأطفال بهوياتهم وتراقب أفعالهم ثم يبدأ المعلمون بمساعدة الأطفال بأفعالهم وهوياتهم وممارستهم، عندها تحصل الفرصة الذهبية بين القابلية البدنية والرغبة وحب ممارسة هذا النوع من الألعاب او ذاك، عندها يتحقق الهدف وتنمو القابلية البدنية وتتتحقق الخطوات الأولى نحو البطولة والمجد الرياضي.

لذا اقول لأحيتي قادة الاتحادات الفرعية في المحافظات والمركزية في العاصمة (بغداد) عليكم ان تعملوا بجد وهمة عالية كل في مجاله واختصاصه بالبحث عن الأطفال وبالأعمار المبكرة لاكتشاف المواهب الرياضية في المدارس الابتدائية لأنها الأساس المناسب للموهبة الرياضية، أما إذا تجاوزتم هذه الفترة من أعمار الفتوة يعني أكثر من ١٠-١٢ سنة فنكم تضيعون جهودكم وأيامكم، وضمن هذه الفئة العمرية نجد أن الأطفال جميعاً يحبون ان يمارسوا كرة القدم، وعلى معلمهم ومربيهم أن يلعبوا أدواراً مهمة في توجيه الأطفال نحو هوايات أخرى والعب متنوعة، وهذا ما يوجه أفكارهم وتوجهاتهم نحو العاب متنوعة وعند ذاك نستطيع ان نكتشف بعض القابليات والمواهب الفذة وغير الطبيعية نحو العاب جديدة.

إن على قادة الاتحادات الرياضية المركزية وقادة الاتحادات الفرعية في محافظتنا العزيزة ان يساهموا كل باختصاصه لافتتاح مركز تدريبي في العاصمة بغداد ومراكز المحافظات لغرض تدريب وتعليم أساسيات لعبة او أكثر خاصة بالألعاب المحددة لتعليم وتدريب الأطفال من الموهوبين لهذه اللعبة او تلك، عندها سنقدم لفرقنا العراقية أفرجا من الموهوبين والمهارات المتطورة للكثير من الألعاب. وبهذا العمل والتوجه نكون قد قدمنا لوطننا خدمات كبيرة وعطاء لا ينضب من مبدعي الرياضة والمشاريع الوطنية لرياضة المستقبل. وهنا سنعطى الفرصة لأبنائنا في المحافظات من الكوادر التدريبية ومعلمي ومدرسي التربية الرياضية لأن يجتهدوا ويعملوا من أجل النهوض بالواقع الرياضي في محافظاتهم ويقدموا للوطن نماذج من الأبطال والنجوم اللامعة في الساحة الرياضية. وهذه الفكرة أتمنى دراستها من قبل الاتحاد العراقي المركزي لكل لعبة رياضية من أجل تقدمها ورفقها وان لا يبقى الاتحاد الرياضي الفرعي (في المحافظات) قاعداً عن العمل وكسولاً وليس أمامه إلا انتظار الانتخبات والسفارات (الترويجية) في بعض الحالات لأن المناقشات بشكل بسيط وفي بعض المحافظات والمدن العراقية.

أحيتي يا قادة الاتحادات الرياضية المركزية، إننا نطالبكم بان تحركوا الاتحادات الرياضية الفرعية (المحافظات) وان تضع هذه الاتحادات برامج سنوية وان تقيم بطولات لأنديتها ولكل العابها (حسب الاختصاص) وان تشرف على ألعابها وللفئات العمرية لأن هذا الواجب سيساهم في تنشيط الدور الرياضي لهذا الاتحاد او ذاك وان يقيم الاتحاد المركزي (في بغداد) الاتحادات الرياضية (في المحافظات) وكذلك ان يشرف هذا الاتحاد او ذاك عن إقامة مركز تدريبي (للفئات العمرية) بغية السعي لتنشيط اللعبة المشرف عليها في محافظته.

وبهذا العمل والواجبات تساهم هذه الاتحادات الرياضية بتطوير ألعابها وكوادرها. وبهذا العمل والواجب نقدم لعراقنا خدمة كبيرة وللرياضة المساعي الناجحة ويمكن ان تقيم الاتحادات المركزية في بغداد مهرجانات سنوية وأيام العطلة الصيفية لألعابها في جميع المحافظات وفق برامج سنوية تعتمد على المواهب والكفاءات والأعمار دون الـ ١٥ عاماً لتنشيط عملها الرياضي السنوي من أجل غد رياضي مشرق وسعيد..

عراق اول حلم

كاظم غيلان

الكهوه فرغت
والتراكيل انظفت
وحشه صارت
لااغاني ولا صياح ولا جكاير
تخت ظل يسأل تخت :
وين ناسك؟
_ كلمن لحاله مشه
وباجر يردون ..ويروحوون باجر
والسوالف تغسل بشذر استكانك
انته هم اتروح وترد لمكانك
راح نص عمرك خسائر
خايف امن الجاي
يمضيع زمانك
شيبك ..وخرزات سبحه
بين اصاييعة يلعبن
جنهن الأيام..من اتروح وترد
جنهن اسنين العذاب البيهن اتعد
الكهوه .. تفتح بابها الغبشه
وتغلكه اباول الليل الجنواوي الحزين
تبدي وادمهه تجهيه
وكلمن ايروح لتخت
يصعد الصايح ويخلص يومها
لاسمعت(حضري) لا (عبد الحليم)
ناس تمّحد بالملوك
وناس تمّحد بالزعيم
وناس تشتم بالملوك
وناس تشتم بالزعيم
وتخت يصرخ بالتخت
والحكومات التجي وتروح مثل الناس للكهوه ..
وتسبهه الناس
لنه ابلابه حظ .. ولا بخت
الكهوه من يكبر سكفهه
ايشع عراق اول واشوفن بي:
حمامات الكنيسه، وعتبة الجامع ، والحسينيه و“ الهندي ” ..
العراق الأول ابراسي حبيب
ويشبه الكهوه اذا يزغر سكفهه
ايشع عليه .. ابيض بينه :
هور .. نايات .. ومواويل
وكصب مهوب.. طوله امحمداوي
ابراسه ” سيد محمد” *
ايغني تغيب .. تغيبيب
ايودي شوغات ويحب
ياعراق المامش لعلتك طيب
الخانكك والبايكك كللش صلف
ياعراق
اصواب دلالك كلف ..
كللش كلف



كاظم اسماعيل الكاطع

الشاعر الذي استطاع الرسم بالكلمات

سفاح عبد الكريم (ابو وليد)



لـو رايد شمس چاماصرث سرداب ،
اصل الشايپ شاب..واصل الغني اتراب
الطين ممكن يرجع اتراب..من لفحه وحده من شهر
أب،
وكثيرة هي الشواهد والدلالات التي تميّز بها الشاعر
الكاظم.
وفي رجوع ثاني لتكرار إبداعه التي تأخرت عن
الكتابة عنها لكنني استذكرتها وجوبا ومنها قصيدة
الأُم ضمن هذه المجموعة الشعرية (شمس بالليل)
والتي تتقارب مع قصيدة شاعرنا الكبير مظفر
النواب، البراءة وكأنها مجارة له..
بيني خنگوا كل ضواي وذبحوا ابصينتي شمعہ
ونجمک الیضحک یمہ امغنتب ومایہ لمعہ
بیني والبستان ذاک امصوفر ومشلول زرعه
ودم ضحایانه ينزُ ابلک مضيّف ومابکت للزُم ربعه
والخبز مديوف بالدم..
گئي.. گلي..
گلي خبز الیابس الینداف بالدم منْ یجرعه..؟!
بیني جاعت الأمهات وديسها گامت ترُضعه !
والسلف یاکل لحم موتاه بیني ..مالگه خبره
التشبعه!..
ان لحجم هذه المأساة التي تتحد مع بعضها
وتتصافح مع مثيلاتها من جراح الاخرين لم يغفل
عنها شاعرنا الكبير كاظم اسماعيل الكاطع بل كانت
من مهامه والكشف عنها بل كانت صرخة مدوية
بوجه الطغاة المجرمين وهكذا كان الشاعر مهموما
بصرخاته المؤثرة. ان لمثل هكذا مشاهد تجعل من
فيضه الشعري المتدفق صوتا متميزا والذي به يشير
إلى هموم الاخرين من المصائب وهي القضية التي
يعرق لها الجبين وتنهض همته وغيرها للاستنثار
وبهمة عالية..
الجزايل حولها مقابر!..
والمراجيح التغني ابعيدنا صارت مشانق!..
چم شهيد العبرّ الثورة أعله ضلعه!..
بيني جلاذ السجن ساطوره جايع.. گصله من زندک
واشبعه
ایعزّ عليّ منشورکم یولیدی بالعلاگه ارجعه..
بیني ظل لایس حدیدک لاهل منّہ وتنزعه...
ان لهذه المباشرة بالفن والإبداع والايحائية الشعرية
والالتماعات مابعد الاغماء ولحظة الصحو كانت
كمثيلاثها اغاني المواسم ومنها مثلا :
تگلي اضحك،
تگلي اضحك جيب اشوي فرح وأقطع نفس جرحک
جيب اشوي فرح وأقطع نفس جرحک..
سنّ الماضیک بالعید چایوم الطیّک یضحک !
ان الغناء الروحي الذي ينتاب الشاعر في زمن غياب
الفرح كان ابتهاجا مأساويا واضحا.. يوقظه مجددا
أجه طیفک یدک البوب باباب الیدگه امقفلہ بوبه
اچه ايعاتب نشد أهله لگه الدله امھيصف الحسره
مگلوبه
شاف الغيم يشرب ماي حالوبه
وشاف الناس تشرب بالجماجم ماي..
گال اشمال هاي الناس تشرب بالجماجم ماي..
وأشماله شهر عاشور مامش طوس بحوبه ؟!
وفي انتقاله اخرى لقصيده ثانيه..، منشار الورق،
وهي المتميزة الأخرى في هذه المجموعة الشعرية
الجميلة (شمس بالليل) أثارت انتباهي كثيرا حتى
جعلتني صاغيا لها وباستمرار والتي يقول فيها..
ياشراع امهاجر وعین الشواطئ امتانیه اليوم
البعيد..
اتظل بعيد وتبخل أهله الصایمین بلا صبر بهلال
عبد!..
أنسیت لو راضي ابغربتک!..
ماسمعت الطاح غفله وفرّح ابلگبه النشید !?
ولا نده نوميک عنتبه..
وهذا وکت البیه منشار الورق گص الحديد!

چَف رماد

وكانَ العَمَرُ قبْضَةً مِن زَماد

وشللي بيهه.....الماتفر دَفَ اعله كيف
الموت سفره و طور غَنهُ ابغير خاطر
يشترى من العيد دمعہ ويعزم الضحكه اعله باجر
گنله وين اترید بيّہ !
ابيا شمس شَرِيت شوفي
الياصليب تگود خوفي !...
الیاکتر عيمک امسافر ..!
والعمر صوغه سوالف
يعتلگ بؤل الکمره
ويطفه وي آخر نجم شَمَ القصيده
وشنهي بيّہ المايلوک
وشنهي بيّہ الماتريده !...
الماي مهره و گاعي طين
ودربي نيّہ بلايه شوف
ودلّول ابلایه اُمّ وليل گَمْطني اعله خوف
وجرحي يتوخّم عتابه وأؤف مفظومه اعله أوف
ومنهد ذاك النده .. وشوک الصريفه
وخبرة أُمي ابطعم ابوي الغمّس الشيب ابرغيهه

مغصوب ساکت

كلها شوگ وحلم عشاگ اندفن تحت القنابل...
والله ردت اجمع رسایلکم..وسويهن متاحف
واجمع احلام السواتر
بالرموش النامت ..
وکل ليلها تصيح اعله گد الليل
والعباس خايف....
يالسايطل الايجيتني مشي
شو خضرن رجليچ ..
والقيطان ترجية الدروب،
الغافية بسدج سدر..
احاه ياذاک النهر...
سمچاته شربن دم اخوي
وظالم الواکف وراي
يصبح اهجم..
اصبح ارمي..ابن النع.....ل عليمن ارمي
انت ماتهجم يبو نجمات ..
يل لابد بسدي..
اني ابن الغاييه ..
الکضت اغروب تطوف بارکان الشرايع..
للندور وما اظن ندرچ

چَف رماد
وچف حلم متروس شيب
وچف تحنّه اعله السواد
وحلم بُرْعَم مات هَرَفِي
صُوفر ابحضن الخريف وما لحگ ياخذ امراد
ومن کبر واهس خضاري
طلگت الضحکه سنابل والوکت موسم حصاد
اشما گُر حزن القصايد
ألبس اهدوم الغوّه اعله اعناد حزني
ونتشي ابعطر العناد
چف رماد
ونهر آخ ابروحي يجري
وصوت سكته ايريد هلهوله ونواعي
ايريد طيف اتفسره خرسه
امنين اجيب الماله داعي !...!!
ونتته تدري
امراية العشره ضمير ومشتهاة الدلّه ضيف
وشللي بيهه.....الماتفر ضحكه اعله طيف

كاظم العطشان

چَف رماد
وچف حلم متروس شيب
وچف تحنّه اعله السواد
وحلم بُرْعَم مات هَرَفِي
صُوفر ابحضن الخريف وما لحگ ياخذ امراد
ومن کبر واهس خضاري
طلگت الضحکه سنابل والوکت موسم حصاد
اشما گُر حزن القصايد
ألبس اهدوم الغوّه اعله اعناد حزني
ونتشي ابعطر العناد
چف رماد
ونهر آخ ابروحي يجري
وصوت سكته ايريد هلهوله ونواعي
ايريد طيف اتفسره خرسه
امنين اجيب الماله داعي !...!!
ونتته تدري
امراية العشره ضمير ومشتهاة الدلّه ضيف
وشللي بيهه.....الماتفر ضحكه اعله طيف

د. حامد الشطري

اني مصلوب اعله ساتر..
جانبني حظي العثر ..
مغصوب ساکت ...
ذاک يوم وهذا يوم
من سمعنه الحرب وکفت،
واني لسه وساتري يخضر عشب وباب بيتي..
ساتري وشقي الحفرته..
والشظايا اشلون المهمن..
ارد اصوغنهن حطب
لسنين عمري..
هاچ يامرتي هديتي..
وما الومج يوم عرسي..
من بجيتي
رگبتي رگبة بعيره
وخاف امدها..
بکمتي نيشانهن
فرضه وشعيره..
شکد سوالف خلصت ،
من انسحبته..
وحدي افتش بالجيوب اعله الرسائل..

نهد

عبد الوهاب الحمداني

صاير ولا تنحز، کل ضحکه منْک نهد
کلما أريد أکتفي، کاسک يگئي بعد
يا ليل، يابو الحزن، شو تضحک نهودک
خلبني أحط شَفْتي بمحراب تين الثغر واغفه على
زنودک
هيمه وبعيد الخصر، وچفوني صحره عطش والنبع
بالرگبه
والعين جرّة خمر، کلما يمري الصحو، کاس الوفه
اتصّيه
شعرک الأسود سَفَر، ياخذني ويردني
واقمّرج اوبه الخصل، وأنسى وأکولن طحت،
وبرمشک تشدني
تاخذني غيمه وسن، وأحلم أجييس العنب،
وتخوّفک زتّي، ومن السما تهديني
يا ماي يابو العطش، يالتشبه الجلمه
أشتمها ریح وعصف واخنتگ بالنسمه
کل النهمم مشوا بس أنت تبرالي
شکد قصادي اجت، وعيون حلوة بجت، مطرت
حنان ومشت، ما ظلت ببالي
چنت أدري طولک يجي، وافتحت باب الفرح،
خليت عرش الکلب لمحبّتک خالي
يا صيف يالشوفتک ها کثر بيها نده!
شفافک طعمهن رطب طايح گبل موعده
کل المواسم چذب بس موسمک وّحده
ظلمة وعمرنا دمع وأنتظرک توجّده
حط چفّک اعله النبض تلکی الاغاني طيور
تسافر لگلبک دمع، ترجع ورد منتور
لولاک مامش گمر، لا گاع بينا تدور
لا شمس تغزل صبح، لا خبره بالتنور



الجديد في المكتبة

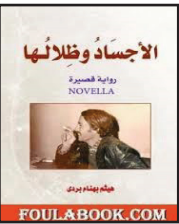
العربية للدراسات والنشر في بيروت عام 2018.

* "حديقة المسرات الأرضية"

”حديقة المسرات الأرضية/ جماليات الفن التشكيلي“ مجموعة مقالات خاصة بالفن التشكيلي لعدد من الكتاب الأجانب اختارها وترجمها جمال جمعة. اصدار دار المأمون في وزارة الثقافة/ بغداد.

* "الأجساد وظلالها" بالفرنسية.

صدرت عن دار LuLu للطباعة والنشر والتوزيع الرواية القصيرة الموسومة [الأجساد وظلالها] للروائي العراقي هيثم بهنام بردي، مترجمة إلى اللغة الفرنسية من قبل الشاعر والمترجم المبدع المقيم في فرنسا وعدالله إيليا. الرواية صدرت بطبعتها العربية مرتين: - الأولى عن دار أمل الجديدة في دمشق عام 2017. - الثانية ضمن "الأعمال الكاملة- الرواية القصيرة" عن المؤسسة



التجذير الفلسفي للفن (2 - 2)

د. نجم حيدر

1/ ضاغط الفسيولوجي المرتبط بصراع البقاء:-

يتمركز في الغذاء والتكاثر والمحافظة على الذات من عوارض الوجود المختلفة، لتوجه طاقة الوعي نحو الغذاء واسس له بنى مفاهيمية تطورت وتحولت عبر مستويات النمو الحضاري الانساني، ويمكن الرجوع لدراسة تاريخ الاغذية فنجد ان الثقافة المتلاحقة بين الشعوب اسست لهذا التنوع والانتماء، وتعد الروائع والعمور والتوابل الغذائية الا ادوات وصور لذاك التحول في الوعي الجمالي. ويمكن وصف ضاغط الجنس محفزاً لبناء جماليات في أساليب تزيين الجسد للمرأة والرجل، واضفاء جماليات ذات علاقة في تفعيل هذه العملية .

2/ ضاغط التوازن مع البيئة الطبيعية للإنسان :-

يتمثل بأفضل الوسائل التي تحقق الغبطة والراحة والرفاه في مجابهة الطبيعة وعوارضها المختلفة كما في حالة الحرارة والبرودة فبدأ الانسان يؤسس لجماليات الملبس، و التكوين المعماري للسكن، وما تطوارته عبر العصور الا تحولا من ان يكون الملبس والعمارة المتنوعة من اجل المحافظة على الجسد من عوارض الطبيعة الى مستويات متجددة لانهائية من طرق و وسائل الاظهار الاصورية لتحقيق توازن مع متغير مفاهيمي للبيئة المكانية و الاجتماعية، فتأسست ابعاد جمالية مختلفة فيها المنظومة الفئوية والطبقية، وما تاريخ الالبسة والزي فضلا عن العمارة الا صورة واضحة عن هذه الجدلية بين معالجات البيئة وبين ضاغط الاظهار والاستعراض الفئوي والطبقي، والامر يدخل الى جماليات الحياة المختلفة، التي تعاملت مع اشكالية البيئة المتنوعة للإنسان.

3/ ضاغط النمو الحضاري :

مع تطور النمو الحضاري للإنسان و الدعوة لرفاهيته،

وعصر النهضة و الرومانتيكية والانطباعية والحداثة ما بعدهما، ويتميز الاغريق بتلك الدعوة التي توازن بحسابات رياضية عملية الاظهار لسمو الجسد الانساني وتشريحه الدقيق، فضلا عن علاقة ذلك التسامي الروحاني الذي يربط الجسد بالسماء والقوة المفرطة والنبل والفروسية كما ان للفن الاغريقي تأكيد واضح في حالة الصورة الى تأويل مفتوح نحو متساميات قيمة ذات ابعاد روحانية واخلاقية. على وفق ما ذكرنا يتبين ان الوعي ما هو الا انتماء أبستمولوجي مؤسس بضواغط عديدة يحقق الصورة التي تشكل

انفعالاتنا ومنها الجمالية او ما يحقق لنا الاحساس بالجمال، وبذلك فان الوعي الجمالي يختلف من شعب الى شعب اخر، او من شريحة الى شريحة اخرى، وصولا الى الاختلاف في الطبايع والانتماءات الفردية. نعم هناك من مشتركات في وعينا للجمال، لكن هذه المشتركات تشكل نسبة من ما هو مختلف بفعل التنوع في الضواغط المحيطة بالإنسان والتي ذكرنا اهمها انفاً. الا ان المتغير الباعث على الانتباه يتمثل في تناقض حتمي للفوارق بين البشر في الانتماء او التقبل الجمالي بسبب التسارع في ادوات الاتصال و التواصل بين شعوب الارض، و تظهر قوى العوملة التي عملت بالنتيجة التداولية الى اذابة هذه الفوارق. ان الوعي و التقبل الجمالي يعد جزءاً من حركة نتاج الدماغ و صورته الفسيولوجية كمادة ذات تنظيم عضوي التي تعمل على جدلية علاقة بين البنية الدماغية و ما ينعكس من العالم المادي و المفاهيمي الخارجي. بانعكاس العالم المحيط بالإنسان في مفاهيم واحكام ونظريات الخ. ودائرة الاحاطة بالإنسان اتسعت في جغرافيتها المكانية و الزمنية بفعل التطور الهائل لتقنيات الاتصال و التواصل، لهذا يمكن عد الوعي و التقبل الجمالي صورة من أنشطة الفكر المنتج للمعرفة (المعرفة الجمالية) المؤسسة لحركة الفن وتحولاته التي يمكن رصدها من فجر التاريخ الى يومنا.

بدأ الوعي الجمالي يتنوع الى مجالات اخرى اساسها متع الحياة بإفضاء المسرة على النفس بارتياحا وغبطتها العالية، وبدأ مع صوت الانسان (الغناء) ثم الموسيقى ثم الصورة والشكل التي بدأت من الكهف لا بضاطع جمالي بل بضاطع افراضي له بعد ميثولوجي، لان رسوم الكهف كانت تحمل تعويذة تحقق له رغبات الانتصار والحصول على الغذاء بواسطة الصيد، كما اسلفنا في القسم الاول، فهي رغبات احييت الى طقوس، ثم بعد ذلك احييت الى سلوك تطور حتما بفعل تلك الوقائع الحياتية في انتصاراته على ضواغط بيئته الخارجية.

4/ ضاغط السلطة:-

في تطور المجتمع الانساني وموّه الى مرحلة الديوليات والامبراطوريات، تحول الوعي الجمالي الى مستوى في اظهار القوة والعظمة والرفعة والتسامي ملامسا لتوصيفات الالهة التي اسسها الانسان توافقا مع رغبات اصاب النفوذ من سلطة الحكم و الدين، كل ذلك اسس الى جماليات جديدة تعتمد صناعة ابلاغ دراماتيكي مؤثر.

هذا الذي نجده على نحو واسع في فنون وادي الرافدين ووادي النيل يتمثل في اظهار القوة والعظمة والسطوة، للسلطين الدينية و الحاكمة المتوافقة المصالح دوماً، الامر واضح في النتاجات الفنية لكل الفترات عبر تاريخ البشرية.

5/ ضاغط التأويل :-

مع البناء الحضاري الواسع و مو الاختلاف في الراي، بدا الانسان ينظم افكاره بتأويل يتخطى الحس المباشر الى مستويات من التفكير ومنها فلسفة الصورة الجمالية شكلا او صوتا فبدأت الجماليات الاولى في التأويل (الهارمونظيقيا) بتسلسل مع مو البنية الابستمولوجية، حيث نجد ان اولي المراحل ذات البعد الجمالي مع الفن الاغريقي التي تامت بتتابع فحققت ما نسيمه ونؤشره في تاريخ الفن بالفنون الرومانية والقوطية

شتاءات المدينة الغابرة

بقايا التراب التي اعترضت طريق التابوت الفخم الالامع بمقايضه الفضية، الكهل مربوع القامة، الذي امسك بمقبض المجرفة الخشبي القصير، غادر الحفرة ينتظر في الانزواء المهمل بعد ان وجد له مكانا وراء ملبنة بالحزن، تطلعن فيها بهلع الى الهوة العميقة التي تنتظر التابوت، هناك رجال ببدلات انيقة بسحناتهم المتوردة وعيون محتقة، يجفونون انوفهم بمناديل ورقية معطرة، الزوبعة التي اعترضت طريقي كانت تخور وتلتاشي في دوامة الاوراق والغبار والمناديل الورقية التي حلقت كنوارس نافقة، بينما اشغل الكاهن وهو يتلو في الكتاب المقدس، ولكنك لم تكن هناك كيما ترى المشهد المهيّب حينما القى الكاهن بعد ان اغلق كتابه الصغير ، حفنة تراب فوق التابوت الالامع بمقايضه الفضية، لينهال الرجل الذي انسل عبر الآخرين بمجرفته العريضة، يردم الحفرة بكومة التراب المبلل بالمطر التي تلتقه للحظات حينما عبرت سماء المقبرة غيمة هزيلة، تسلت رائحة التراب الرطب الى انفي بينما غفن ما يعوم في المكان، رائحة الموت التي اختلطت بالخوف كانت شديدة الوطأة.

لن يحل موسم المطر، بعد ان حلت لعنة القحط والجفاف، لم تعد هناك مواسم تتوعد المدينة بالطوفانات كما كان يحدث في الازمنة الغابرة، كل شيء بات هزلا، اشياء كثيرة نفقت ، النهر الذي اخترق المدينة فقد دواماته التي اعتادت الانظام بأعمدة الجسر المستديرة التي استند عليها الهيكل الضخم، خسر نوارسه وضافه التي اغلقت بالأسلاك الشائكة ولوحات التحذير التي تهدد بأطلاق النيران المميّنة، حتى المبانى بواجهاتها المخجرة، بدت كأعمدة بوجهوها كشاهدة على الخراب، الذي تسلل الى المدينة، التي تحاول استعادة تماسكها فيما خطواتها تترجح لحظة انهيارها الوشيك.



زقاق ضيق، ينتهي هو الآخر عند حافة ميدان المدينة الكبير، قلب المدينة الشاحبة بسحناتها النحاسية، التي بدت تعيش اوقاتها الاخيرة ، كانت دوامات الزوابع الضالة تتخبط في طريقها وهي ترتطم بجدار المدفن الطويل، الذي شيد بالآجر والكلس، بوابته الخشبية القديمة، بظلفتها التي دهنت بطلاء اخضر داكن، ان تطلعت الى قمة النخلة السامقة سترى برج الكنيسة وناقوسها البرونزي الضخم، الذي لم يعد يرسل دقاته الحزينة المتهمة في فضاءات المدينة كما في تلك الايام الغابرة حين يذكر رعيته بتضحيات الثالوث المقدس، يمكنك ان ترى احدهم وهو يزِيل مجرفة عريضة

في القسم الأول، تطرقنا الى البنى التحولية لنظم المعرفة بفعل حاجات الانسان المتطورة ابتداءً من الغذاء بعدة اهم اداة في صراع البقاء، و تبينا ان النتاجات التي نصفها نحن ابناء زمن اخر بعيد عن ازمنة الموصفات في تحليلنا، نصفها بالفن لم تكن كذلك في ذهن الانسان المنتج لها فهي احدى ادوات الحل لما يستشعر من مشاكل ممثلة لرغباته مستقبلية بتراكمها اسست لنظم مفاهيمية بعضها وصل الى التقديس. وبفعل التراكمية في تداولاتها الواسعة تشكلت منظومة وعي للمعرفة الفاعلة في تحقيق الانتماء في التقبل والرفض التي احييت الى منظومة معرفية وانتماء خليط بين البنيتين السيكلوجية الفردية والجمعية، وبين المنظومة الأبستمولوجية لدى الانسان. ان ما نقصده بالوعي الجمالي هو انتماء معرفي ناتج عن ضواغط مختلفة تشكل هذا الانتماء، ومن ثم تبدأ في قبولها او رفضها. ان حركة المعرفة متسلسلة ومبنية على مستويات التتابع في الفهم التي تتحول من البسيط الى المركب، فما البسيط وما المركب؟ البسيط يتجسد في فهم الوجود بم تستلمه الحواس: مثلاً هذه شجرة وهذا كلب وهذه ورده، اي بمعنى ان الفهم يصف الموجود كما هو : اما المركب فهو جواب عن اسئلة مثلاً: ما الفرق بين الشجرة والكلب؟ فضلا عن مركبات اعلى يكون فيها التأويل اوسع ويحمل اوجه الاختلاف في الراي. وان الوعي الجمالي وانعكاسه في الاداء (الفن) يكون على وفق حركة التأويل التي في حقيقتها حركة تفلسف للظواهر الحياتية التي تجابه الانسان. وهذه الظواهر متحركة متعددة بفعل ضواغط تجابه الانسان فردا او جماعة اساسها متحولات الاستمرار بالعيش بفعل التطور و التحول المضطرب. وازاء ما قدمنا لا بد ان نكشف هذه الضواغط التي تؤسس صورة الانتماء الجمالي وكيف يتحول من حال الى حال:-

قصة قصيرة

طالب كاظم

لم يحل الشتاء بعد، ومواسم المطر بدت بعيدة، بينما الطرقات المهجورة تختنق بدوامات الاوراق المتساقطة، كما لو كانت مسلات للفاقة، انحنى اشجار الاكاسيا الافريقية العتيقة والسدر العجوز، التي ظلت الممر الطويل بفروعها المتشابكة، التي تدلت كأذرع ذابوه استسلمت لقدرها، يمكنك ان تواجدت في تلك اللحظة التي تطلعت فيها حولي، حينما كنت في منتصف الطريق الى وجهتي الاخيرة، ان ترى الزوبعة التي اعترضت طريقي، كانت تدور حول نفسها بخطوات معترة، وهي ترتطم بجذوع السدر العملاقة والكالبتوس الضخمة المنشققة، وترتطم بجدار مقبرة الارمن الأرثوذكسية بقبورها المزينة بأيقونات السيدة العذراء، التي بدت لصبي في العاشرة الذي كنت، امرأة فتيّة تحتضن صبيا جميلا ناعما، كانت امرأة صبية في مقتبل العمر، بتقاطيع وجهها الحزين ونظراتها المتسائلة، باستثناء دهشتي، كانت المرة الاولى التي ارى فيها تمثالا استطيع لمسه، حاولت ذلك عندما تحسست ملمسها الخزفي الالامع وانا انظر الى جمال التمثال المزجج بالوان براققة، هناك صلبان فضية تحمل جسد قربان الاله بوضعيات مختلفة ، هناك ايقونة لرجال مفجوعين يتلقون الجثمان الهزيل وهو ينزلق عبر الصليب الضخم بينما اكيل من الاشواك بنهاياتها المدببة تنغرز في جبينه الشاحب، هناك مستون ورجال ملتحون وفتيات وعجائز يتطعمون اليه بخشوع وحزن، هناك تمثال للمجدلية التي تنظر الى العذراء التي احتضنت التقدمة الكبرى بذراعها تحت عريشة غنب، ايقونات وتمائيل نصفية لرجال في العقد الخامس هناك تمثال رخامي لصبي في مثل عمري، ينظر الى كما لو انه يتنسم، عند نهاية الممر الطويل، الذي ينتهي عند المفترق الذي يقودك الى

فار

رياض الغريب

لهذا	ماذا لو أعطاني الله
تركت اعدادية الديوانية	وقتنا مضافا
المركزية	بعد أن يراجع ال فار
وذهبت	يراقب حياتي
لمناني الإسكندرية	جزء يسير من ال فار
أول من ودعني للحرب	وانا في القباط
هو	تحملني أمي
بعيون ذابلة	لسجن الحلة
وكان الله يراقب	لنقابل أي
كيف نجوت منها	هي تقول
شرق البصرة	كنا لا نعرفه من التعذيب
كبرت قليلا	تناقشنا على الأحلام
تزوجت	احدنا
صار لي أولاد وبنات	ركض نحو النهر
حينها	ليلقي كل خيباته
عرفت	والاخر ظل يحملها
كيف كان أي	حتى وصل ال
في سجن الحلة	كبيرنا
وحيدا	دخن سكاراة
ومعذبا	وقال
يفكر	الأحلام بيوت من ورق
بعائلة	نرسمها في وجوهنا
من طفلين	وندسها بجيوب اولادنا
بنت وولد	وطن
وكان هو الوحيد	لم يكمل
مفضلا لدي	تقول أمي
وحيث مات	هكذا قال
رأيت سياط الكون	وحيث كبرت قليلا
وسجن الحلة	كان مفصولا
على ظهره	ومطاردا
وكبرت قليلا	يعمل حملا
صار لي أحفاد	في شركة بسبي كولا
كيف	كنت أزوره سرا
اعلمهم يألهي	وقد ظل محافظا
(مكعبه ورحت أمشي ميه	على وطنيته
وزعت كل المناشير)	في البلاد
كيف أفسر له مفردة	اول تظاهرة اشتركت بها
المناشير	كنت صغيرا
كرم	محمولا على كتفه
حفيدي	هو
يقول	المفصول
جدو	والمعدوم غيبايبا
شئو مكعبه	والعامل في شركة
شئو المناشير	الببسي كولا
كان	كان
ولطيا حد الهاتف	وطنيا حد الهاتف
تذكرت أمي	ولايهاب
كيف كانت	كبرت ايضا
تذكرت أي	اول دور لي على المسرح
حين كان	(عادوني للوظيفة)
مفصولا	البطل أي
ومطاردا	على مسرح التربية
ويعمل	في الديوانية
عتالا	وكتبت ابنه
في	على المسرح
الببسي كولا	بشياه الرثة مثل حياته
من أين يخرج هذا	أذكر
اترك أثرا	فانيلته الممزقة فقط
في حياتهم	كبرت قليلا
وأمضي	ضابط الأمن
	قال لي انتم أولاد
	لم يكملها

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408

07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- موفق صاحب حسون ٢٠٠ دولار.
- جبار العلي (ابوبسام) ٢٥٠ ألف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



ليس مجرد كلام

لماذا..؟!!

عبد السادة البصري

حين شرعْتُ بالكتابة عما سيحدث لو تم اقرار تعديل القانون ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، تذكَّرْتُ حادثةً جرت في قريتنا الواقعة جنوب القلب في سبعينات القرن المنصرم عندما فُز الناس وأنا منهم – وكنت فتًى وقتها – من قبولتهم ذات صيف لاهب، مرعوبين على صرخات امرأةٍ مكلمومة، وحينما فزعنا راكضين الى مصر الصوت وجدنا إحدى نساء قريتنا جالسة تحنو التراب على رأسها وبين يديها طفل مهشَّم الرأس، تساءلنا مندهشين عما جرى لنعرف أن زوجها المدعو أحمد قام بقتل ابنته وابنه الطفلين (البنت ١٠ سنوات والولد ٨ سنوات) بألة حديدية هشم رأسيهما انتقاماً من أمهما، لأنها تشاجرت معه على مصرف البيت، بعد أن لسعهم الجوع لتقاعسه عن العمل وتفضيله الجلوس في البيت !!

هذه الحادثة زعزت كياني بالكامل لحظة استذكارها، وتساءلت مع نفسي: تقع هي ومثيها الكثير باختلاف حكاياتها وأشكالها وأنواعها، والقانون ١٨٨ نافذ بكل حدافره، فكيف اذا تم الغاء فقرات منه مثلاً، وأصبحت المرأة بلا حول ولا قوة وكل حقوقها مهدورة ومسلوقة؟!

بالتأكيد ستقع أشكال وأنواع من الحوادث التي تكلم القلوب ويندى الجبين لبعضها، من اغتصاب وقتل وتشريد وانحراف وضياح نساء وأطفال وتفكيك أسر ومجتمع بالكامل، وستعم مجتمعا الجرائم وكل ما يؤسس لخرابٍ تام !!

قانون الأحوال الشخصية ١٨٨ ومنذ أكثر من ٦٥ سنة يعمل به الجميع لم يفرق بين دين وآخر ولا مذهب وآخر، الكل سواسية أمام القانون وهذا هو العدل طبعاً، لم نسمع ان احدا اعترض عليه، بل الكل يعملون على وفقه لأنه قانونٌ عراقيٌّ خالص يوحد أبناء الشعب بطوائفهم ومذاهبهم كافة ضمن فقراته، التي ضمنت الحق وراحة البال للجميع بلا أدنى مشكلة !

والحق أقول: كنت دائماً أسمع أمي تقول :(البيت بيت المرأة مو بيت الرجل)!

وعندما سألتها تروي لي قصصاً وحكاياتٍ سمعتها من جدتي تؤكد ذلك، ونظرة سريعة للتأريخ نجد الكثير من الأقوال والأمثال والأفعال التي تؤكد ذلك أيضاً !

يقولون أن الانسان سواء كان رجلاً أو امرأة يُنادى عليه في العالم الآخر بـ (فلان ابن فلانة) وهذا دليل واضح على احترام المرأة واعطائها الحق بتربية الاطفال من قبل الشرائع والسنن جميعها، فكيف نسلبها حقاً منحها الخالق إياه ؟!

لماذا نسعى الى افعال الأزمات ؟!

لماذا لا نفكر ببناء مجتمع متماسك وشعب متوحد لا يسكن قلبه غير حب العراق ؟!

لماذا نسعى للساءة الى المرأة ونعتبرها عورة وهي التي انجبتنا وجاءت بنا الى الوجود وغدَّتنا من حليبها ؟!

لماذا لا نفكر ببناء الوطن وكَم كل ما تشتت فيه ؟!

لماذا تسكننا الأتانية وحس الاستحواذ على كل شيء ؟!

لماذا نسعى الى خراب هذا البلد ونحن نعرف ذلك جيداً ؟!

أما كفانا موتاً وخراباً وضياح وطن ؟!

في لندن

الصحافة الشيوعية العراقية

بعيون ثلاثة أقلام مبدعة



لندن – طريق الشعب

ولم تتمكن الاستاذة سعاد الجزائري من حضور الأمسية، بسبب مرضها. لذلك أرسلت مداخلتها وقرئت عنها بالنيابة. وقد تناولت في المداخلة تاريخ الصحافة النسوية في العراق. وتحدثت عن «طريق الشعب» العلنية أيام السبعينيات، وعملها فيها، مشيرة إلى انها «صحيفة متفردة في آلية عملها وأسلوب تطوير العاملين فيها أو مراسليها».

وتطرقت الجزائري إلى عملها في صفحة المرأة في «طريق الشعب»، والتي لعبت دوراً مهماً في تثقيف النساء بحقوقهن والدفاع عنها، مؤكدة أن «هذه الصفحة كانت واجهة وصلة رابطة المرأة العراقية بجماعيها بعد تجميد عملها».

وأشارت إلى أدوار النساء في «طريق الشعب»، واللائي كن يعملن في مختلف المجالات، فمنهن المحررة والمترجمة والرسامة ومنظمة الأرشيف، ومنهن العاملة في القضايا الإدارية أو في قسم المونتاغ والطباعة وغيرها.

وأثارت الأمسية أسئلة ومداخلات من قبل الجمهور الحاضر.

جدير بالذكر، أنه قبل بدء الأمسية عُرض فيلم قصير عن الصحافة الشيوعية في العراق، منذ تأسيسها، وعن دورها وما قدمته من شهداء عبر تسعة عقود.

إلى ان فهد كان يسعى دوما لإصدار صحيفة علنية، وتحقيق ذلك من خلال جريدة (العصبة) التي لم تستمر طويلا.

وتطرق الأعسم إلى أسلوب فهد في الكتابة «حيث اتسمت كتاباته بالبساطة والوضوح، ومراعاة مستوى القارئ. ومعروف أن فهد امتاز بموهبته في الإقناع بشكل لافت، كما يشهد أعداؤه بذلك».

وفي مداخلته، أضاء الأستاذ رضا الطاهر موضوعة التنوير في صحافة الحزب الشيوعي العراقي، متحدثاً عن تأثير ودور الحزب في اشاعة التنوير، وعن ارتباط الحداثة بالحزب، ومقدما صورة عن مجلة «الثقافة الجديدة» كمشروع تنويري.

وأشار إلى أن «دراسة تاريخ الحداثة، والحركة الثقافية عموماً، غير ممكنة من دون دراسة تأثير الأفكار الماركسية والحزب الشيوعي على المثقفين». فيما شخخص الاتجاهات الفكرية لمجلة «الثقافة الجديدة» بالمنهجية الماركسية وتجسيد التنوير وإشاعة الوعي الاجتماعي.

واختتم الطاهر مداخلته بالقول ان «المجلة لا تزال تواصل إثارة أسئلة الراهن والتحليل النقدي للظواهر وحركة الحياة»، مؤكداً أن «الثقافة الجديدة اختراق تنويري ومرجع فكري ونظري وأداة كفاحية».

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، يوم الجمعة الماضي، أمسية حوارية حول صحافة الحزب الشيوعي العراقي، في إطار الاحتفاء بالذكرى الـ ٨٩ لصدور أول صحيفة شيوعية في العراق، وتزامنا مع الاحتفالات بالذكرى التسعين لتأسيس الحزب.

الأمسية التي أقيمت في كنيسة «ريفز كورت» في منطقة همرسمث غربي لندن، أسهم في أحيائها الكتاب والصحفيون الأساتذة عبد المنعم الأعسم ورضا الطاهر وسعاد الجزائري.

الأديبة ابتسام الطاهر أدارت الأمسية وافتتحتها بالحديث عن تاريخ الصحافة الشيوعية في العراق، مشيرة إلى أنه «رغم الصعوبات والمتاعب الأمنية والمادية التي واجهها الحزب، تمكن من إصدار العديد من الصحف السرية، كما تمكن في الأربعينات من إصدار صحيفتين علنيتين هما: (الأساس) و(العصبة). في حين اصدر عام ١٩٥٣ من السجن صحيفة (كفاح السجين)».

وأضافت قولها ان «البعض يعتبر أن الصحافة الشيوعية في العراق بدأت مع ظهور جريدة (الصيحة) التي أصدرها حسين الرحال في ١٨ كانون الأول ١٩٢٤، لأنها ذات نهج يساري ماركسي، رغم أنها صحيفة أدبية علمية اجتماعية». وفي حديثه، تناول الأستاذ الأعسم موضوع «فهد صحفياً»، مؤكداً أن الرفيق الخالد فهد وضع البنات الأساسية للصحافة الشيوعية، التي تحولت لاحقا إلى مدرسة تعلمت فيها أجيال من العراقيين.

وأضاف قائلا ان «فهد تميز بنشاطه الملحوظ في كتاباته إلى الصحف العراقية آنذاك، مثل (الرأي العام) و(الحارس) و(العقاب) و(الزمان) وغيرها. حيث كان يركز على تناول أوضاع الفقراء والنساء والمهمشين والعاطلين عن العمل، وتماز بقدرته في التحايل على القوانين التعسفية حين يكتب في هذه الصحف»، مشيراً



نساء المثني يرفضن تعديل قانون الأحوال الشخصية

السماوة – عبد الحسين ناصر السماوي

تجمهرت أعداد من النساء والرجال، عصر الأحد الماضي، بالقرب من كورنيش مدينة السماوة، في وقفة جماهيرية تنديداً بمحاولة بعض القوى السياسية تعديل قانون الأحوال الشخصية العراقي. ورفع المتجمعون شعارات، من بينها «الحضانة للأُم» و«لا لزواج القاصرات». كما أطلقوا هتافات عبروا فيها عن رفضهم التعديل.

وفي حديث لـ«طريق الشعب»، قالت ام علي، وهي مطلقة مشاركة في الوقفة، أنها ترفض التعديل «الذي يبخس حق الطفل والمرأة، خاصة في ما يتعلق بالحضانة والنفقة، ما يؤدي إلى ضياع الطفل دون حضانة أمه، ويسبب له مشكلات نفسية واجتماعية قد تؤثر على شخصيته في المستقبل».

فيما قالت السيدة أم شهد، أنه «ليس من العدل أن يُشرع باسم الدين قانون يمنع الإرث عن المرأة، ولا يعطيها حق قبول الزوج أو رفضه»، متسائلة: «لماذا هذا الإصرار على التعديل، في الوقت الذي يُعتبر فيه القانون النافذ من أفضل قوانين الأحوال الشخصية في المنطقة العربية. حيث يحمي حقوق المرأة والطفل والأسرة».

من جانب، أوضح الناشط أحمد عدوف لـ«طريق الشعب»، ان «القانون النافذ يحافظ على النسيج الاجتماعي، لأنه بعيد عن الطائفية، ويساوي بين جميع أفراد المجتمع»، مشيراً إلى ان «التعديل المطروح يؤدي إلى تفكك العائلات وإثارة العداوات بينها، خاصة في ما يتعلق بالتعدد والميراث وزواج القاصرات و الحضانة. لذا نطالب أصحاب القرار بعدم التعديل، حفاظاً على تماسك الأسرة».

هذا وأكد المحتجون مواصلة التظاهر السلمي رفضاً لتعديل القانون.

اتحاد أدباء العراق يؤسس منتدى الدراسات الثقافية

متابعة – طريق الشعب

أعلن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عن تأسيسه منتدى الدراسات الثقافية والنقد الثقافي، لينضم لأنديته الاختصاصية الأخرى.

وقال رئيس الاتحاد الناذق علي الفواز في بيان صحفي اطلعت عليه «طريق الشعب»، ان هذا المنتدى سيكون مشغلاً مهماً يشكل مجالاً ثقافياً لأغلب الاشتغالات الثقافية، ويستقطب الكثير من الأكاديميين على مستوى الدراسات العلمية والأطاريح ورسائل الماجستير، مبيناً أنه «عملنا في الاتحاد على أن يكون هذا المنتدى ساحة جديدة للحوار والجدل الثقافي وإثارة الأسئلة الثقافية، ونقطة انطلاق لأفق ثقافي جديد. كما عملنا على أن تكون النواة التأسيسية للمنتدى مكونة من د. سمير الخليل ود. فاضل عبود التميمي ود. عبد العظيم السلطاني، وهم من خيرة نقادنا الذين عملوا في مجال الدراسات الثقافية».

وأشار الفواز إلى ان نشاط المنتدى سينطلق في قادم الأيام «وربما نخطط لإقامة مؤتمر لذلك».

من جانبه، قال أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد الشاعر منذر عبد الحر، أن «الاتحاد يسعى دائماً إلى مواكبة التطورات الثقافية في العالم، وإلى تعميق التفاعل الحيوي في الاشتغالات المعرفية الحديثة»، مضيفاً أنه «من واجبنا كمؤسسة ثقافية حيوية التعامل مع كل المستجدات والطروحات الجديدة، لا سيما في ما يخص الدراسات الثقافية التي صارت لها مساحات واسعة في الاشتغال. كذلك النقد الثقافي الذي بدأت دائرة تداوله تتسع».

في كربلاء

عن قانون الأحوال الشخصية ومساعي تعديله



كربلاء - سلام القريني

على اعداده لجنة من خيرة خبراء القانون والفقه والشريعة، وبوجود العلامة السنهوري الخبير في الشؤون القانونية. وقد أخذت اللجنة في نظر الاعتبار تعدد المذاهب والطوائف والقوميات في العراق، ووقت صياغة القانون بشكل يضمن تحقيق العدالة والحرية وتماسك الاسرة العراقية في كل مسائل الزواج والطلاق والارث وحماية حقوق الام والطفل».

وتابع قوله أن «تطبيق القانون لا يتعارض مع احكام القرآن والسنة، وان محاولات التعديل غير موجبة، لأن ذلك سيسبب للقاء مشكلات لا حصر لها، وبالتالي سنجد انفسنا في حالة من

أقامت المختصة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الأسبوع الماضي، أمسية قانونية ضيُفت فيها المحامي د. مؤيد العامري، ليلقي الضوء على قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، وعلى محاولات تعديله بما يتعارض والمصلحة العامة، وبالشكل الذي يثير غضب الشارع العراقي. الأمسية التي حضرها جمع من المثقفين والحقوقيين والمهتمين في القضايا القانونية، أدارها الرفيق الحقوقي إبراهيم جلاوي، وافتتحها بالقول ان «قانون الأحوال الشخصية ١٨٨ النافذ، الذي مر على تشريعه أكثر من نصف قرن، لا يزال يحتفظ بقوته ويلي حاجات جميع مكونات الشعب العراقي من مختلف المذاهب والاطياف، ونحن اليوم امام معضلة حقيقية تجسد في برلمان لا يمثل الشعب، ويفتقد الى مشروع كامل الاهلية».

بعد ذلك، تحدث د. العامري عن القانون وتداعيات تعديله. وقال: «نحن امام تحدٍ حقيقي. لأن التعديل المزمع اقراره لم يُدرس من قبل مشروع رصين»، مبيناً أن «القانون النافذ رقم ١٨٨ اشرفت